



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



جامعة وهران 2
Université Oran 2 Mohamed Ben Ahmed

كلية العلوم الاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

مذكرة لنيل شهادة الماستر في العلوم الاجتماعية

تخصص: علم اجتماع الاتصال

تحت عنوان

الفضاء الافتراضي وتأثيره في شبكة العلاقات الاجتماعية
دراسة ميدانية لعينة من مستخدمي انستغرام لطلبة سنة ثانية
ماستر علم اجتماع الاتصال

تحت إشراف الأستاذة:

- سعداوي أم هاني

من إعداد الطالبين:

- قدور نصر الدين

- كراز أوسامة

الصفة	الجامعة	الدرجة العلمية	السيد / السيدة
رئيسا	جامعة وهران 2	أستاذ محاضر أ	مريوة حفيظة
مشرفا	جامعة وهران 2	أستاذ محاضر ب	سعداوي أم هاني
مناقشا	جامعة وهران 2	أستاذ محاضر ب	زمام ربيع

السنة الجامعية: 2023/2022

شكرو وتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم "ترفع درجات من نشاء وفوق كل ذي علم عليم " صدق

الله العظيم

نحمد الله عز وجل الذي وفقنا في إتمام هذا البحث العلمي والذي أَلَمْنَا الصحة

والعافية والعزيمة

نتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى أستاذتنا المشرفة "سعداوي أم هاني" على كل ما

قدمته لنا من توجيهات ومعلومات قيمة ساهمت في اثراء موضوع دراستنا في

جوانبها المختلفة.

كما نتقدم بالشكر والعرفان إلى أعضاء اللجنة المناقشة الموقرة

كما لا يفوتنا أن ننوه بكل من ساعدنا من الأساتذة طوال مسيرتنا الدراسية الذين لم

يبخلوا علينا بمعلوماتهم واعدانونا بالنصح والإرشاد.

هَذَا

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على من أرسله الله رحمة للعالمين وعلى آله وصحبه

إلى يوم الدين أما بعد.

الحمد لله الذي وفقني لتتمين هذه الخطوة في مسيرتنا الدراسية بمذكرتنا هذه ثمرة الجهد

والنجاح بفضلته تعالى مهداة إلى من تمنيت أن يشاركني نجاحي وفرحتي إلى روح جدي

الطاهر رحمة الله عليه

إلى كل عائلتي الكريمة التي ساندتني من إخوة وأخوات وأصدقاء إلى كل من يعزهم قلبي

ونسبهم قلبي إلى أبي وأمي أهديكم هذا النجاح مع فائق الاحترام والتقدير

نصر الدين



إهداء

لأرواح تشع بالحب والحنان وتضيء حياتي بألوانها الزاهية، أهدي لكم كلمات الشكر والتقدير

أمي الحنونة بين يديك تجد الراحة والدعم الذي لا يضاهي

أبي العظيم من خلال حكمتك وقوتك الروحية تبقى لي القوة والثقة في الحياة

إخوتي الأعمام الذين بهم أجد الفرح والدعم وأخيرا إلى صديقي نصر الدين الذي كان سندا

في رحلة هذا العمل أساتذتي الكرام أهدي هذا العمل المتواضع راجي من المولى عز وجل

أن يجد القبول والنجاح

مع كل حبي وامتناني

أوسامة



الفهرس

شكر وتقدير

الإهداء

أ..... مقدمة

الفصل الأول الإطار المنهجي للدراسة

1. الإشكالية..... 4
2. الفرضيات: 5
3. تحديد المفاهيم 6
4. أسباب إختيار الموضوع: 10
5. أهداف الدراسة: 11
6. أهمية الدراسة 12
7. المقاربات النظرية..... 13
8. الدراسات السابقة 15
9. الأسس المستخدمة في الدراسة 17
10. صعوبات الدراسة: 20

الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة

الفضاء الإفتراضي والعلاقات الإجتماعية

1. الفضاء الإفتراضي..... 23
- 1.1. نشأة وتطور الفضاء الإفتراضي..... 23
- 2.1. مفهوم الفضاء الإفتراضي:..... 24
- 3.1. خصائص الفضاء الإفتراضي:..... 24
- 4.1. فوائد الفضاء الإفتراضي: 26
- 5.1. مخاطر الفضاء الإفتراضي: 27

29	2. العلاقات الإجتماعية.....
29	1.2.نشأة العلاقات الإجتماعية.....
30	2.2. مفهوم العلاقات الإجتماعية :
32	3.2. العوامل المؤثرة في العلاقات الاجتماعية:.....
33	4.2.تصنيف العلاقات الاجتماعية:.....
34	3.الاستغرام.....
34	1.3.تعريف موقع استغرام:.....
35	2.3. مميزات استغرام:
36	3.3. أهمية استغرام:.....
37	4.3. عيوب استغرام:.....
38	4.الفضاء الافتراضي وتأثيره على العلاقات الاجتماعية:.....
38	1.4. الفضاء الافتراضي والعلاقات الاجتماعية:.....
39	2.4. الفضاء الافتراضي يدعم العلاقات الاجتماعية:.....
40	3.4. الفضاء الافتراضي يشكل تحديا للعلاقات الاجتماعية:.....

الفصل الثالث: الجانب التطبيقي

دراسة ميدانية

44	1.تفريغ البيانات وتحليلها.....
70	2.الاستنتاجات العامة للجانب التطبيقي :.....
74	خاتمة:.....

المصادر والمراجع

الملاحق

مقدمة

مقدمة

تعد وسائل الإعلام اليوم من الضرورات الإجتماعية في تقدم الشعوب وإنفتاحها على العالم الخارجي، لكون وسائل الإعلام أضحت تنقل المعلومات والأفكار والآراء والعادات والتقاليد والثقافات المختلفة إلى كل نقاط العالم دون أي قيد أو رقابة وإنطلاقاً من هذه الحقيقة فإن إستعمال وسائل الإعلام في المجتمع أصبح ظاهرة هامة جدية بالدراسة من قبل الباحثين في حقل علم الإجتماع ثم إن الإنتشار السريع للفضائيات في السنوات الأخيرة والإستعمال المفرط من طرف المجتمع لهذه التكنولوجيا هو من أجل إشباع الرغبات النفسية أو الترويج والتسلية واللعب كل هذا لازمة إنتقال قيم إجتماعية من بيئة ثقافية معينة إلى بيئة ثقافية أخرى تركت بصماتها على أفراد المجتمع، وتعمل طبعا على تغيير قيم معينة أو تعزيزها سواء سلباً أو إيجابياً.

ولدراسة هذا الموضوع أردنا إجراء دراسة ميدانية على عينة من مستخدمي موقع إنستغرام وقد تضمنت الدراسة العناصر التالية:

الإطار المنهجي: وتضمن مايلي: إشكالية الدراسة، الأسئلة الدراسة، الأسئلة الفرعية، أسباب إختيار الموضوع، أهمية الدراسة، أهداف موضوع الدراسة، تحديد مفاهيم الدراسة، الدراسات السابقة، الخلفية النظرية للدراسة، نوع الدراسة ومنهجها، مجتمع البحث والعينة، ادوات جمع البيانات ومجالات الدراسة.

أما الإطار النظري فتضمن عناصر تتناول الفضاء الإفتراضي والعلاقات الإجتماعية وإنستغرام من حيث المفاهيم والوظائف إلى جانب المزايا والفوائد والتحديات كما تضمن هذا الجانب

العلاقات الإجتماعية ومدى تأثيرها بالفضاء الإفتراضي وفي الأخير الإطار التطبيقي حيث
تضمن تحليل البيانات وتفسيرها إلى جانب نتائج الدراسة.

الفصل الأول

الإطار المنهجي لدراسة

1. الإشكالية

أحدثت التطورات التكنولوجية الحديثة في منتصف عقد التسعينات من القرن العشرين نقلة نوعية وثرية حقيقية في عالم الاتصال حيث إنتشرت شبكة الإنترنت في كافة الأرجاء المعمورة وربطت أجزاء هذا العالم المترامية بفضائها الواسع ومهدت الطريق لكافة المجتمعات لتقارب والتعارف وتبادل الأفكار والآراء والرغبات واسعاد كل متصفح لهذه الشبكة من الوسائط المتعددة المتاحة فيها وأصبحت أفضل وسيلة لتحقيق التواصل بين الأفراد والجماعات والمنظمات والمجتمعات ويكتسي الإعلام الأهمية البالغة في حياة الأفراد ذلك لما له من قدرات عالية على جذب العديد من الجماهير المختلفة من حيث العادات والتقاليد والأعراف والقيم والمعتقدات ولما له من إستطاعة لتزويد الأفراد بالمعلومات المتنوعة سواء تتعلق بالامر بالصعيد الإجتماعي والسياسي، الإقتصادي والثقافي بإضافة إلى تحقيق مجموعة من الوظائف كالإعلان والتسلية والترفيه ومن جهة أخرى تعتبر تكنولوجيا الإتصال الحديثة ونخص بالذكر منها وسائل الإعلام الجديد ومواقع التواصل الإجتماعي من بين أهم التطورات التي تضمن من الأنظمة المعلوماتية أصبحت هذه الأخيرة تشكل البيئة الافتراضية الموازية للواقع المعاش والتي يقوم من خلالها الأفراد بممارسة النشاطات اليومية المختلفة كالقراءة، التواصل تبادل الآراء ومشاركة الإهتمامات وقد تعلقت هذه التقنيات إلى كافة الأنشطة والمجالات الحياتية وأصبحت واقعا ملموسا لا مفر منه وله دور كبير في التأثير على مستخدميه سواء كان إيجابيا أو سلبيا وقد أصبحت شبكات التواصل الإجتماعي الموجودة على الإنترنت مثل انستغرام من أكثر الشبكات

جاذبية وإستقطابا بالملايين من رواد الإنترنت خاصة من فئة المراهقين والشباب الذين تحرروا من قيود واقعهم الإجتماعي وأصبحوا أكثر حرية في التعبير عن أنفسهم من خلال التفاعل عبر شبكات التواصل الإجتماعي التي أصبحت تضع له ثقافته الخاصة وأراءه وإتجاهاته وتؤثر في سلوكه بجميع نواحيه مما إستدعى دراستها من خلال معرفة نشأتها واكتشاف أهم إيجابيتها وسلبياتها ومدى تأثير العلاقات الإجتماعية بها. نطمح بطريقة علمية إلى معالجة موضوع البحث من خلال دراسة يتم طرح الإشكال التالي:

- كيف يؤثر الفضاء الافتراضي في شبكة العلاقات الإجتماعية؟

ومن خلال هذا الإشكال تتدرج الأسئلة التالية:

السؤال الأول: هل الفضاء الافتراضي يساعد في تطوير مهارات الفرد والمجتمع؟

السؤال الثاني: كيف يساهم الفضاء الافتراضي في التأثير على المجتمع من خلال قيمه والمعايير المتواجدة فيه؟

2. الفرضيات:

الفرضية الأولى:

يتضمن الفضاء الافتراضي العديد من المتفاعلين والمستخدمين له في المجتمع.

يحمل الفضاء الافتراضي من خلال تطبيق انستغرام تأثيرات في العلاقات الاجتماعية تتعلق بالقيم والمعايير الخاصة بأفراد المجتمع.

3. تحديد المفاهيم

1. مفهوم الفضاء الافتراضي :

يعرف بأنه مكان مركب مادي وغير مادي يشمل مجموعة من العناصر هي:

أجهزة الكمبيوتر أنظمة الشبكات وبرمجيات حوسبة المعلومات نقل وتخزين البيانات ومستخدمي كل هذه العناصر¹.

يعرف كذلك على أنه تلك المساحة تجتمع بها كل أنظمة الحاسوب ذلك المكان تشهد كافة عمليات التواصل الإلكتروني لتسهيل تبادل البيانات والملفات والتواصل بفاعلية بين مجموعة كبيرة من المستخدمين وتتيح لهم تبادل المعلومات والأفكار والمشاركة في مختلف المناقشات وممارسة الألعاب من خلال وسائط سهلة الاستخدام أو غيرها الكثير من الخدمات².

التعريف الإجرائي:

هو الوسط الذي تتواجد فيه شبكات الحاسوب ويحصر من خلالها التواصل الإلكتروني.

¹ إسماعيل، قدير (2017). إدارة الحروب النفسية في الفضاء الإلكتروني

² لطفي لمين (2016) الفضاء السبراني. هندسة وفواعل. المجلة الجزائرية لدراسة السياسية.

مفهوم القيم:

القيم في اللغة : وهي القدر كما تطلق على الشيء الثابت المستمر أما في الإصلاح فتعددت تعريفات العلماء من تربويين وأكاديميين وغيرهم للقيم للاختلاف نظر لكل واحد منهم لها بوجه عام يمكن تعريف القيم بأنها مجموعة من المبادئ والمقاييس والمعايير الحاكمة على أفكار الإنسان ومعتقداته واتجاهها وتؤثر في حياته لتمثلها في سلوكاته العملية وتصرفاته¹.

تعريف اجرائي:

هي أحكام وضوابط شرعية أو عرفية منها والقانونية تتماشى مع شخصية الأفراد ويتم تطبيقها كمارسات في مواقف معنية.

المعايير:

يقصد بمفهوم المعايير مجموعة من المقاييس والقواعد المنظمة للقيام بالأشياء وهي الخطة العامة التي يرجح إليها أصحاب القرار والعاملين في المؤسسات والشركات على اختلاف موضوع عملها حيث يعتبر هذا المفهوم العريض شاملا لمناحي الحياة فنجد معايير للمناحي التقليدية ومعايير أخرى لقطاع الرعاية الصحية ومعايير للتجارة والتسويق.

وقد يشمل معنى كلمة معايير الضوابط التقنية التي من خلال العمل بها ومراعاتها، يصح عمل الآلة أو النظام التقني للكثير من الآلات أو الأجهزة ومن ناحية أخرى فإن تطور المفاهيم

¹ تعريف ومعنى قيمة معجم المعاني اطلع عليه بتاريخ 2023/07/27.

التنظيمية دفعت إلى بروز مفهوم (المعايير العالمية) التي تتميز بالدقة والموضوعية العالية وتوسى العديد من الهيئات إلى رفع جودة أدائها وعملها مراعاة لهذه المعايير¹.

تعريف اجرائي:

طريقة متفق عليها للقيام بالأشياء كتقديم خدمة أو إدارة عملية لبلوغ أهداف معينة.

تعريف العلاقات الاجتماعية:

تصرف على أنها عملية اتصالية تقوم على أساسها الحياة الإنسانية.

يرى ماكس فيبر max weber أن مصطلح العلاقات الاجتماعية يستخدم غالباً للإشارة إلى الموقف الذي من خلاله يدخل شخصان أو أكثر سلوك معيوض واضعاً كل منهم في اعتباره سلوك الآخر بحيث يتوجه سلوكه على هذا الأساس إنما يمكن أن يتخذ محتوى العلاقة على أساس الصراع أو العداوة أو التجاذب أو الصداقة أو الشهرة أو تبادل السلع².

تعريف اجرائي:

هي علاقة تنشأ بين طرفين بعد وقوع فعل يدعو للتبادل والتفاعل المستمر.

¹ د. شيرين لبيب خور رشيد (2019/08/25) أهمية القيم الأخلاقية ووظائفها الألوكة.

² مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية العدد 26، سبتمبر 2016 ص 289.

مفهوم انستغرام:

هو تطبيق متاح لتبادل الصور ويعزز الاتصالات السريعة عبر التعليقات أو تسجيل إعجاب عليها وهو من المواقع التي اكتسبت شعبية على المستوى الفردي والمؤسسي إضافة إلى ذلك يعتبر شبكة اجتماعية¹.

تعريف اجرائي:

يعتبر انستغرام موقع من مواقع التواصل الاجتماعي يعمل على التقاط الصور وإضافة فلتر رقمي إيها وإرسالها عبر خدمات شبكات اجتماعية.

تعريف المجتمع :

المجتمع هو مجموعة من الناس التي تشكل النظام نصف المعلق والتي تشكل شبكة العلاقات بين الناس يشير المعنى العادي للمجتمع إلى مجموعة من الناس تعيش معا في شكل منظم وضمن جماعة منظمة والمجتمعات أساس ترتكز عليه دراسة العلوم الاجتماعية وهو مجموعة من الأفراد تعيش في موقع معين ترتبط فيما بينهما العلاقات ثقافية واجتماعية يسعى كل واحد منهم لتحقيق المصالح والإحتياجات وإلى حد ما هو متعاون فمن الممكن أن يتيح المجتمع لأعضائه الإستفادة بطرق قد لا تكون ممكنة على مستوى الأفراد وكلا الفوائد سواء منها الاجتماعية والفردية قد تكون مميزة وفي بعض الحالات قد تمتد لتغطي جزءا كبيرا من المجتمع.

¹ أ. د عبد الرحمان بن إبراهيم كتاب مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الإنساني ص66.

في العلوم الاجتماعية يميل العلماء لإعتبار "المجتمع" نظاما شبه مغلقا (close) تشكله مجموعة من الناس بحيث أن معظم التفاعلات والتأثيرات تأتي من أفراد من نفس المجموعة البشرية وتذهب بعض العلوم أشواطاً أبعد في التجريد حيث تعتبر المجتمع مجموعة علاقات بين كيانات إجتماعية تبرز في الإنكليزية كلمة أخرى قريبة في المفهوم هي الجماعة المشتركة community التي يعتبرها البعض التجمع أو الجماعة دون العلاقات المتداخلة بين أفراد الجماعة فهو مصطلح يهتم بأن جماعة ما تشترك في الموطن والمأكل دون إهتمام بالعلاقات التي تربط بين أفراد الجماعة بعض علماء الاجتماع مثل تونيز ferdinand Tonnies يرى هنالك إختلافاً عميقاً بين الجماعة المشتركة والمجتمع ويعتبر أهم ما يميز المجتمع هو وجود بنية إجتماعية التي تتضمن عدة نواحي أهمها الحكم والسيطرة والتراتب الإجتماعي¹ social ramv.

تعريف اجرائي:

هو مجموعة من الناس التي تشكل نظام نصف مغلق وتعيش ضمن جماعة منظمة.

4. أسباب إختيار الموضوع:

أ. الأسباب الذاتية:

• درجة الدافعية لإنجاز هذا البحث كوننا نحب مثل هذه الدراسات لأننا نعتبرها، أصبحت

الحياة الإجتماعية وهي جديرة بالدراسة وتتطلب عناية سوسولوجية أكثر دقة.

¹ المعجم الموحد لمصطلحات علم الأحياء سلسلة معاجم الموحدة، تونس العاصمة، مكتب تنسيق التعريب 1993 ص 92.

- إحتكاكنا بأشخاص متأثرون بمواقع التواصل الإجتماعي وخاصة انستغرام الذي هو موضوع دراستنا.

- إنتشار إستخدام تطبيقات التواصل الإجتماعي وأثرها على العلاقات الإجتماعية.
- الرغبة في دراسة هذا البحث لإثراء البحث العلمي وتزويد المكتبة بدراسات حديثة.

ب. الأسباب الموضوعية:

- علاقة موضوع البحث بتخصص علم الاجتماع وارتباطه بالإعلام والإتصال.
- قابلية الموضوع للدراسة وذلك بتوفر المعطيات الواقعية وكذا إمكانية الوصول للمبحوثين بدون صعوبة.

- محاولة الوقوف على حقيقة وجود دور فعال في استخدام الفضاء الافتراضي ومدى تأثيره على العلاقات الاجتماعية وذلك ما أدى بنا إلى اهتمامنا في كيفية مواجهة هذه التحديات.

- امتياز وكثرة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وذلك نشعب تطبيقاته خاصة تطبيق انستغرام والذي يعتبر ملاذ الكثير للتعبير عن آرائهم.

5. أهداف الدراسة:

نهدف من خلال دراستنا إلى تحقيق مجموعة من الأهداف التي من شأنها أن نسلط الضوء على مختلف جوانب الدراسة وذلك حسب الإمكانيات المتاحة لإنجازه.

ومن هنا نتطرق إلى أهداف الدراسة وهي كالتالي:

- المساهمة في إثراء مجال البحث في علم الاجتماع عامة والاتصال خاصة بهذا النوع من المواضيع الهادفة.
- التعرف على أهم الخدمات التي يلجأ لها مستخدمي إنستغرام كالتطرق لبعض الصفحات التسويقية ومشاركة الصور والتعليقات.
- السعي وراء الحقيقة العلمية أي الوصول إلى مدى تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية.
- محاولة معرفة تمسك الأجيال الحالية بمواقع التواصل الاجتماعي في الوقت الزمني أو العكس.
- محاولة كشف حقيقة الدراسة بتسليط الضوء على شبكة العلاقات الاجتماعية من منظور سوسيولوجي ومدى تأثيره بالفضاء الافتراضي.
- فتح المجال للتعلم والبحث أكثر في الموضوع ومعرفة سبب انتشاره واستخدامه وماهي الإشباع المحققة من ورائه.
- المساهمة بالبحث لإشباع الفضول المعرفي وذلك بدراسة سوسيولوجية من الفضاء الافتراضي الذي يعد مرآة للمواقع وأوضاع المجتمع.

6. أهمية الدراسة

تكتسب الدراسة أهميتها من خلال كونها:

- اعتبار موضوع الفضاء الافتراضي من أهم مواضيع الإعلام والاتصال بصفة خاصة وذلك تبدو أهمية في اسقاط موضوع الفضاء الافتراضي والعلاقات الاجتماعية.
- مدى وجود تواصل بين مواقع التواصل الاجتماعي وخاصة انستغرام والفرد وذلك من خلال تكوين علاقات اجتماعية وذلك لأهمية ومدة تواجده في المجتمع.
- بروز أهمية مواقع التواصل الاجتماعي بين حين وآخر وذلك بإنشاء تطبيقات مختلفة حديثة تعود بالسلب أو الإيجاب على الفرد.
- تسلط الضوء في موضوع بحثنا بشكل كبير على مدى تأثير الفضاء الافتراضي على شبكة العلاقات الاجتماعية وذلك نظرا لتوفير بعض الخدمات التي قد تقوم بتلبية خدمات الأفراد.
- إبراز الصورة المقدمة للفضاء الافتراضي من خلال تقنية انستغرام وتأثيره على المجتمع.

7. المقاربات النظرية

نظرية استخدامات والإشباع: نشأة هذه النظرية من خلال دراسة "إليا هوكاتز" 1959 وتهتم نظرية الاستخدامات والإشباع بدراسة الاتصال الجماهيري دراسة وظيفية منظمة من خلال عقد الأربعينيات من القرن العشرين، أدى إدراك عواقب الفروق الفردية، التباين الاجتماعي على إدراك سلوك المرتبط بوسائل الإعلام على بداية منظور جديد للعلاقة بين الجماهير ووسائل الإعلام وكان ذلك تحول من رؤية الجماهير على أنها عنصر سلبي غير فعال إلى

رؤيتها على أنها فعالة في انتقاء أفرادها لرسائل ومضمون مفضل من وسائل الإعلام¹، كما تعرف نظرية الاستخدامات والإشباع بأنها تعرض الجمهور لمواد إعلامية لإشباع رغبات كامنة معينة استجابة لدوافع الحاجات الفردية².

فروض النظرية:

قامت نظرية الاستخدامات والإشباع على عدد من الفروض العلمية التي اخضعتها دراسات المتخصصين للبحث والتحليل ولعل الفروض يمكن تلخيصها كالآتي:

- أن جمهور وسائل الإعلام مشاركون فاعلون في علميات الاتصال الجماهيري ويستخدمون وسائل الاتصال لتحقيق أهداف مقصودة تلبي توقعاتهم.
- يعبر استخدام رسائل الاتصال على الحاجات التي يبحث عنها الجمهور ويتحكم في ذلك عوامل فردية عوامل التفاعل الاجتماعي وتنوع الحاجات باختلاف الأفراد.
- يستطيع الجمهور أن يحدد حاجاته ودوافعه ومن تم يختار الوسائل التي تشبع تلك

الحاجات³.

تكمن أوجه الاستفادة من هذه النظرية من خلال السعي إلى اكتشاف كيف يستخدم الأفراد وسائل الاتصال وذلك بالنظر إلى الجمهور النشط الذي يستطيع أن يختار ويستخدم الوسائل

¹حسن عماد مكاي وليلى حسين السيد الاتصال ونظرياته المعاصرة الدار المصرية اللبنانية ط1، مصر، 1998 ص 239.

² محسن جلوب الكناني، الإعلام الفضائي والجنس، دار أسامة للنشر والتوزيع ط1، الأردن 2012، ص193.

³ محمد بن سعود البشر، نظريات التأثير الإعلامي، العبيسات للنشر والتوزيع ط 1، الرياضيات 2014 ص134-135.

التي تشبع حاجاته وتوقعاته، وكون هذه النظرية تخدم موضوع بحثنا فهي تهدف إلى شرح دوافع التعرض لوسيلة معينة من الاتصال والتفاعل الذي يحدث نتيجة هذا التعرض.

الإنطلاق في دراستنا هذه كان من خلال نظرية الاستخدامات والإشباع التي نعتقد أنها كفيلة بأن تجعل هذه الدراسة تصل إلى أهدافها وفهم هذا النوع من خلال دراسة الفضاء الافتراضي وخاصة انستغرام ووصفها وتحليلها وتفسيرها بالرغم من كونها نظرية في علوم إعلام واتصال إلى أن ارتباط الفاعل والفعل الإنساني والاجتماعي بالوسيلة التقنية جعل منها في تصورنا النظرية الأقرب إلى العلوم الاجتماعية، فبعد بحث معمق توصلنا إلى أن هذه النظرية كانت الأنسب لموضوع بحثنا.

8. الدراسات السابقة

عند إنجازنا لهذا البحث اعتمدنا على عدد من الدراسات التي لها علاقة بموضوع بحثنا.

الدراسة الأولى:

أجريت هذه الدراسة تحت عنوان "التسويق الإلكتروني للخدمات عبر موقع استغرام دراسة ميدانية على عينة من مستخدمي موقع انستغرام المذكرة مقدمة في إطار متطلبات نيل شهادة الماستر تخصص: اتصال وعلاقات عامة، كلية علوم الاجتماعية والإنسانية "جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي" تمثلت هذه الدراسة في أخذ نظرة شاملة حول موضوع التسويق الإلكتروني كما ساعدت في ربط بعض المصطلحات والمفاهيم. واختلفت عن دراستنا كوننا ندرس قيم ومعايير المجتمع عبر الفضاء الافتراضي وتأثير انستغرام على العلاقات الاجتماعية.

الدراسة الثانية:

دراسة تحت عنوان "تواصل الشباب الجامعي من خلال المواقع الجامعية" هدفت هذه الدراسة إلى التعريفات على الدوافع الحقيقية، التواصل بين الشباب الجامعي من خلال المواقع الاجتماعية بعد ظاهرة اجتماعية أكثر من انها ضرورة أوجدتها التكنولوجيا الحديثة وأظهرت أن إدمان الفئة الشبابية على استخدام المفرط للمواقع الاجتماعية أدى إلى فقدان المهارات المطلوبة لإقامة علاقات اجتماعية في البيئة المجتمعية الواقعية وتراجع الاتصال.

الدراسة الثالثة:

هي دراسة بعنوان استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيرها في العلاقات الاجتماعية وهي دراسة وصفية ميدانية لعينة من مستخدمي الفايسبوك لنيل شهادة الماجستير تخصص الإعلام والتكنولوجيا الحديثة السنة الجامعية 2011-2012 وتدور إشكالية هذه الدراسة حول الكشف عن أثر استخدام واقع الشبكات الاجتماعية في العلاقات من خلال دراسة عينة من مستخدمي موقع الفايسبوك وجاءت هذه الدراسة مبنية للأهداف التالية:

- معرفة الدور الكبير الذي تلعبه التكنولوجيا الحديثة في حياة الأشخاص.
- التعرف على أهم الخدمات التي توفرها مواقع الشبكات الاجتماعية.
- معرفة مدى تأثير العلاقات الاجتماعية بسبب استخدام الشبكات الاجتماعية

الافتراضية.

• وقد استعان الباحث بالمنهج المسحي الوصفي لمعرفة مدى تأثير شبكات التواصل

الاجتماعي في العلاقات الاجتماعية.

9. الأسس المستخدمة في الدراسة

مناهج الدراسة:

تساهم مناهج البحث العلمي بشكل عام في التعرف على الدراسة ووضعها في إطارها الصحيح، ويعرف المنهج من ناحية الموضوع بأنه الطريق الذي يؤدي إلى كشف حقيقة معينة، ويكون ذلك عن طريق مجموعة من القواعد والوسائل التي يتبعها الباحث للوصول إلى هذه الحقيقة ومن الناحية الشكلية فإن المنهج هو الإطار الذي توضع فيه البيانات والمعلومات والتي يتم تنظيمها والتعامل معها وفق لقواعد وإجراءات معينة¹، وانطلاقاً من طبيعة الموضوع الذي يتمثل في "الفضاء الافتراضي وتأثيره على العلاقات الاجتماعية" تبين لنا بأنه من الأفضل الإعتماد في دراستنا على المنهج الوصفي.

ويعرف المنهج الوصفي بأنه طريقة لوصف الموضوع المراد دراسته من خلال منهجية عملية صحيحة وتصوير النتائج التي يتم التوصل إليها على أشكال رقمية معبرة يمكن تفسيرها².

اعتمدنا في بحثنا على هذا المنهج لأنه يتجه إلى التحليل والتفسير وجمع بيانات ويتوفر على معلومات مفصلة على الواقع الافتراضي لظاهرة ومن خلال هذا المنهج سنحاول وصف مدى

¹ د. حامد عبد ماجد مقدمة في منهجية ودراسة وبحث الظواهر السياسية 2000 ص17.

² أ. د محمد سرحان على محمودي مناهج البحث العلمي ط 3، 1441 هـ - 2019م.

تأثير الفضاء الافتراضي بشكل عام وصفحة انستغرام بشكل خاص على قيم ومعايير المجتمع، بقصد الوصول إلى استنتاجات منطقية مفيدة تسهم في حل المشكلات وإزالة المعوقات.

مجتمع البحث:

يقصد به المجال الذي يشمل البحث وفي دراستنا.

يتمثل مجتمع البحث في مستخدمي مواقع انستغرام بما يشمل من انعكاسات على العلاقات الاجتماعية ويقتضي ذلك اختيار العينة.

اختيار العينة:

تعرف العينة انها عملية اختيار جزء صغير من وحدات مجتمع البحث اختيارا عشوائيا أو منظما¹.

وبذلك فهي مجرد جزء من مجتمع التي يجرى اختيارها وفق قواعد وطرق علمية بحيث تمثل صحيحا² ولهذا اخترنا لبحثنا عينة قصدية وهم من مستخدمي انستغرام ووقع اختيارنا على طلبة سنة ثانية ماستر قسم علم الاجتماع واتصال.

مجالات الدراسة:

¹ أحمد بن مرسلين مناهج البحث العلمي في علوم إعلام واتصال، ديوان مطبوعات جامعية، الجزائر 2003 ص196.

² د. عبد المجيد لطفي، علم اجتماع، دار معارف، مصر ط7 1976 ص353.

أ- المجال المكاني: يتمثل المجال المكاني في قسم علم الاجتماع جامعة محمد بن أحمد

وهران 02 مجمع الطالب كراد سليم ضمن مجتمع واقعي.

ب- المجال الزمني: بدأت دراستنا منذ ضبك موضوع الدراسة منذ بداية السنة الدراسية

2022 إلى غاية الشروع في ضبط البيانات وتحليلها، للوصول لنتائج نهائية.

تقنية الدراسة:

أ. الملاحظة: يقصد بالملاحظة الانتباه المقصود والموجه نحو سلوك فردي أو جماعي

معين بقصد متابعته ورصد تغيراته ليتمكن الباحث من وصف السلوك فقط او وصفه

وتحليله وتقويمه¹.

اعتمدنا في دراستنا على تقنية الملاحظة وهي الملاحظة البسيطة من خلال تفاعل الأفراد

داخل الفضاء الافتراضي الذي هو انستغرام ومن خلال اقتناء مشاركتهم في الصفحات

وتعليقاتهم وتفاصيل الحياة اليومية عينة البحث.

ب. الاستمارة: هي تقنية مباشرة للتقصي العلمي إزاء الأفراد وتسمح باستجوابهم بطريقة

موجهة للقيام بسحب كمي بهدف إيجاد علاقات والقيام بمقارنات رقمية وهي أيضا

قائمة تتضمن مجموعة من الأسئلة معدة بدقة ترسل لعدد من أفراد المجتمع الذين

يكونون العينية الخاصة بالبحث².

¹ العساف 1989 ص 406

² الاستمارة في البحث العلمي، ربيعة نبار، جامعة الوادي، تاريخ النشر 2022 ص 49.

جاءت الاستمارة كالتالي:

- **المحور الأول:** تتناول الأسئلة جانب البيانات الشخصية والمتعلقة بسن والجنس والحالة الاجتماعية.
- **المحور الثاني:** يتعلق بالاتصال عبر الفضاء الافتراضي ومعرفة مدى أهمية التواصل عبر مواقع التواصل الاجتماعي.
- **المحور الثالث:** يتعلق بالفضاء الافتراضي وتأثيره على العلاقات الاجتماعية كما تناول مجموعة من أسئلة معنوية بالرغبات التي يليها استغرام وبين إيجابيات وسلبيات.

10. صعوبات الدراسة:

1. قلة الدراسات السابقة التي تناولت موضوع تأثير الفضاء الافتراضي على العلاقات الاجتماعية.
2. تشعب الموضوع على عناوين متنوعة وصعوبات ضبطه قدر المستطاع إضافة إلى ذلك عدم وجود مرجع متخصص في موضوع البحث حسب معرفتي.
3. تعتبر فترة إعداد المذكرة فترة قصيرة ولا تسمح بالتعمق في البحث بشكل كافي.
4. صعوبة الحصول على إجابة مقنعة وسليمة البناء فكريا ولغويا من قبل العينة.

الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة

الفضاء الافتراضي والعلاقات الإجتماعية

تمهيد:

أبرز التطور التكنولوجي مجالات تفاعل وتواصل جديدة لم تكن معروفة تعرف بالفضاء الافتراضي اختصرت هذه الوسائل المسافات وحولت الواقع إلى دائرة مليئة بالمستجدات اليومية التي دخلت حياتنا الاجتماعية.

يتضمن الفضاء الافتراضي العديد من المتفاعلين والمستخدمين له في المجتمع وخاصة عبر تطبيق انستغرام وذلك نظرا لكم الهائل من الأفراد المستخدمة له قررنا من خلال دراستنا معرفة مدى تأثير الفضاء الافتراضي على العلاقات الاجتماعية التي تتعلق بالقيم والمعايير الخاصة بالأفراد في المجتمع وذلك بالاستعانة بالفصل النظري وقد قسمنا هذا الفصل إلى أربعة نقاط مهمة حيث تناول القسم الأول مفهوم الفضاء الافتراضي وعناصر خاصة به أما القسم الثاني خصصناه للعلاقات الاجتماعية إضافة إلى ذلك مفهوم موقع انستغرام ومميزاته، أما المبحث الأخير خصصناه للفضاء الافتراضي ومدى تأثيره على العلاقات الاجتماعية.

1. الفضاء الافتراضي

1.1. نشأة وتطور الفضاء الافتراضي

ظهر مصطلح الفضاء الافتراضي لأول مرة في عام 1982م من قبل المؤلف الأمريكي الكندي ويليام جيبسون في رواية الخيال العلمي (نيو رومانس)، وبالتالي فإن نشأته تعود لفترة التسعينات من القرن الماضي بعد ظهور شبكة الإنترنت لدعم عمليات التواصل والتفاعل بين الأفراد، خاصة بعد إنتشار غرف الدردشة والمحادثات الجماعية.

كما يعد الفضاء الافتراضي داعماً أساسياً للمراسلات عبر البريد الإلكتروني والوصول إلى الألعاب الإلكترونية وإستمرارية إستخدام الإنترنت وتطورها أثر على تطور الفضاء الافتراضي ليوكب التحديثات القائمة على طرق التواصل، من خلال تسهيل الإقامة مدونات وغرف للدردشة والمدونات الشخصية دون الحاجة لتعلم برمجة البرامج.

وقد أدى ذلك لإتاحة الفرص لمزيد من الأفراد الراغبين بإنشاء مواقع مناقشات عامة في الفضاء الافتراضي عبر الشبكة الإنترنت لكن في أولى مراحل تطور الإنترنت في منتصف التسعينات عبر الكثير من المستخدمين عن ضرورة إلغاء تحكم الجهات الحكومية الوطنية في الفضاء الافتراضي كنوع من حرية التعبير للمستخدمين¹.

¹ هوارى حمزة مواقع تواصل الاجتماعي والفضاء العمومي مذكرة لنيل شهادة ماجستير في علوم الإعلام الإتصال جامعة جزائر 03 PDF اطلع عليه بتاريخ 15 جويلية 2023.

2.1. مفهوم الفضاء الافتراضي:

يعرف الفضاء الافتراضي بأنه عالم الحاسوب الافتراضي، أنه الوسيلة الإلكترونية المستخدمة لتسهيل التواصل عبر شبكة الإنترنت ويشمل الفضاء الافتراضي شبكة حاسوب كبيرة مكونة من عدة شبكات حاسوب فرعية. منتشرة في جميع أنحاء العالم يعتمد الفضاء الافتراضي على بروتوكول TCP/IP لتسهيل تبادل البيانات والملفات والتواصل بفاعلية بين مجموعة من المستخدمين وتتيح لهم تبادل المعلومات والأفكار والمشاركة في مختلف المناقشات أو المنتديات الاجتماعية والممارسات الألعاب من خلال وسائط سهلة الإستخدام وغيرها الكثير من الخدمات¹.

3.1. خصائص الفضاء الافتراضي:

يتمتع الفضاء الافتراضي داخل شبكة الإنترنت بعدة خصائص وميزات تحسن عمليات التواصل وتبادل المعلومات ويمكن التعرف على هذه الخصائص من خلال الآتي:

- مرونة التعرف على هوية المستخدم:

يتيح الفضاء الافتراضي العديد من الخيارات فيما يتعلق بالتعرف على المستخدم كما يأتي:

- إمكانية التعريف بهوية المستخدم بأفضل الطرق والمثابرة للتفاعل على أرض الواقع.

¹ بن عمرة بلقاسم، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم إعلام وإتصال "دور الوسائط الإتصالية الجديدة في تشكيل الفضاءات العمومية داخل حيز الافتراضي" جامعة مستغانم 2018.

- إمكانية إخفاء الهوية .

- إمكانية إنشاء هوية وهمية مزيفة.

• **التواصل للجميع:** يوفر الفضاء الافتراضي فرص التواصل بجميع الخدمات لكل

المستخدمين دون تمييز أي مستخدم عن غيره من المستخدمين.

• **التواصل في كل مكان وأي وقت**

يمكن الفضاء الافتراضي المستخدمين من التواصل في أي مكان وأي وقت وبالرغم من مسافات

طويلة إذ: يمكن تواصل الأشخاص مع بعضهم بعض في عدة بلدان مختلفة على مساحات

جغرافية شاسعة.

• **تسهيل التفاعل:** يؤثر الفضاء الافتراضي إستمرارية التواصل طوال الوقت سواء مع

شخص أو مجموعة عبر أجهزة الحاسوب دون إنقطاع كما يتيح للمستخدم أخذ المدة

الكافية للتفكير في إجابته فليس هنالك وقت محدد للرد على أي إستفسار أو سؤال.

• **خاصية اللامركزية** يمكن للمؤسسات العامة والخاصة وكذلك المؤسسة العسكرية

التواصل مع مجموعة واسعة من الأطراف التابعة لها عبر مساحات جغرافية شاسعة

للوصول للمعلومات الصحيحة والضرورية لإتخاذ القرارات الصائبة ما يوفر الكثير من

الوقت والجهد وتقليل هامش الخطأ¹.

¹ بن عمرة بلقاسم مرجع سابق

4.1. فوائد الفضاء الافتراضي:

يوفر الفضاء الافتراضي العديد من الفوائد لمستخدمين وفيأتي أبرز الفوائد:

• تسهيل الوصول للمعلومات:

يعد الفضاء الافتراضي مكتبة افتراضية لمختلف أنواع المعلومات ويمكن المستخدم من معرفة ما يريد حول أي موضوع من خلال الإستعانة بمحركات البحث مثل انستغرام المتاحة على شبكة الإنترنت ويمكن إستخدامها طوال الوقت.

• تسهيل التواصل:

يوفر الفضاء الافتراضي إمكانية التواصل من خلال عدة طرق سواء إتصال الصوتي أو بصري أو عبر البريد الإلكتروني بشكل فوري وواضح في كل مكان وزمان

• منصات التواصل الإجتماعي :

يوفر الفضاء الافتراضي إمكانية إنشاء منصات التواصل الإجتماعي وأيضا التواصل عبرها من خلال شبكة الإنترنت مثل twitter :منصة X حاليا و facebook اللذان يعدان من أشهر المنصات المستخدمة من قبل ملايين الأشخاص.

الفصل الثاني: الفضاء الافتراضي والعلاقات الاجتماعية

• الترفيه:

يتيح الفضاء الافتراضي إمكانية تحميل عدد غير محدود من الألعاب والموسيقى والأفلام والمسرحيات والكتب الإلكترونية ومعظمها مجانا وهي خاصة متاحة لجميع المستخدمين وهو ما وفر الكثير من الوقت والمال على الكثيرين فبدلا من الخروج لحضور مسرحية أو فيلم أو شراء كتاب يمكن الوصول له بضغطة زر.

• تسهيل البحث:

يسهل الفضاء الافتراضي على المستخدمين البحث عن وظائف شاغرة بدلا من شراء الصحف أو التواصل مع مكاتب التوظيف الأمر الذي يسهل الكثير من الوقت والجهد كذلك يسهل على المؤسسات البحث عن الخبرات والكفاءات من بين الكثير من الموظفين الذين يعرضون خدماتهم عبر الفضاء الإلكتروني¹.

5.1. مخاطر الفضاء الافتراضي:

على الرغم من فوائد الفضاء الافتراضي لا يخلو الأمر من بعض المخاطر التي يمكن تسليط الضوء على بعضها فيما يأتي:

¹ بلغرد لطفي لمين الفضاء السيبراني هندسة وفواعل المجلة الجزائرية لدراسات سياسية ص 298.

الفصل الثاني: الفضاء الافتراضي والعلاقات الاجتماعية

• الأمن :

قد يتعرض الفضاء الافتراضي للاختراق أحيانا عبر الإنترنت مثلا الوصول إلى الحسابات البنكية للمستخدمين أو الشبكات الاجتماعية وبالتالي تعرض المستخدم لسرقة معلومات الشخصية أو المدخرات البنكية.

• الفيروسات:

قد يتعرض مستخدمو الإنترنت إلى هجمات فيروسية على أنظمتهم ومنصاتهم من خلال النقر بعض الروابط المرسلة من جهة مجهولة أو مزيفة ما يلحق الضرر بالحواسيب واختراق الخصوصية.

• قرصنة الإنترنت:

يستطيع قرصنة الإنترنت اختراق الحسابات الشخصية عبر رسائل البريد الإلكتروني أيضا وإرفاق ملفات ضارة يمكنهم من التسلل إلى هذه الحسابات وإبتزاز الأفراد أو إنتحال شخصيتهم وغيرها من أعمال السرقة¹.

¹ صافية قاسمي، الفضاء السرياني والأغوار الإلكترونية " إشكالية خلق فضاء افتراضي حسب المنظور الهابرماسي مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع 2016.

2. العلاقات الاجتماعية

1.2. نشأة العلاقات الاجتماعية

لقد نال موضوع نشأة العلاقات الاجتماعية من العلماء حظا واسعا عن دراسة وهماك أراء ومفاهيم خاصة به مختلف فبعض العلماء كتب فيها من حيث أنواعها الإيجابية والسلبية بالتجاذب والتنافر والبعض قسمها إلى علاقات إجتماعية ثانوية في المجتمعات الكبيرة.

وهكذا اختلفت الأراء وتعددت بسبب إهتمامات ومداخل كل منهم وأكد الكثيرون بأن الإنسان إجتماعي بطبعه وطبيعته وهو دائما يعتمد على الآخرين في حياته ولذلك لا بد أن يحيا حياة إجتماعية مع الخرين وذلك تربطه بالخرين علاقات إجتماعية ولقد أرجع البعض تكون العلاقات الاجتماعية إلى إتفاق المشارب والميول والصفات ورأى الآخرين أن هذه العلاقات تتكون على أساس من التكامل بمعنى أن الإنسان يميل إلى تكوين علاقات إجتماعية مع شخص فيه من الصفات والخصائص ما يكمل بها صفاته وخصائصه فالفرد الذي يحتاج إلى الأمومة ويربط نفسه بشخص آخر تتوفر فيه هذه الأمومة والشخص الضعيف يجب أن يربط نفسه بالقوي.

أما صالح الشيكشي فيرى نشأة العلاقات الاجتماعية أساسين هامين في الإنسان هما الغذاء تم إستغلال الطاقة التي تتولد عن هذا الغذاء وغذاء الإنسان معقد ولا يقتصر على العناصر

المادية كالطعام والشراب والعواء، وإنما يتعداه إلى عناصر أخرى معنوية مثل الدين، الحب العطف، الثقافة والفنون وغيرها¹.

2.2. مفهوم العلاقات الاجتماعية :

تعتبر العلاقات الاجتماعية من بين أهم المفاهيم التي ناقشها عدد من العلماء فمنهم من عرفها على أنها إشباع الحاجات النفسية للفرد في نطاق الجماعة، والتي منها الإستمرار الأمن التقدير والنجاح وتقبل الآخرين ومنهم من ينظر إليها فلسفة إجتماعية تهدف إلى تحسن وتأكيد الصلة المتبادلة بين أفراد المجتمع ومنهم من ينظر إليها على أنها عملية إتصالية تقوم على أساس الحياة الإنسانية².

تعددت التعريفات التي قدمت لمفهوم العلاقات الاجتماعية وفيما يلي نعرض وناقش أهمها

- يرى ماكس فيبر « max weber » أن مصطلح العلاقات الاجتماعية يستخدم غالبا للإشارة إلى الموقف الذي من خلاله يدخل شخصان أو أكثر في سلوك معين واضعا كل منهم في إعتباره سلوك الآخر بحيث يتوجه سلوكه على هذا الأساس كما يمكن أن يتحدد محتوى العلاقة على أساس الصراع أو العداوة أو التجاذب الجنسي أو الصداقة أو الشهرة أو الصيت أو تبادل السلع.

¹ عبد العزيز فكرة " العلاقات الاجتماعية من منظر سوسولوجي جامعة باتنة 1 ص 496.

² أ نور الهدى عبادة شبكات التواصل الاجتماعي والعلاقات الاجتماعية "الفرص والتحديات" ص 289 و 290.

- يركز تعريف ماكس فيبر « max weber » بالأساس على الفعل الذي يدخل من خلاله شخصان أو أكثر في سلوك مع وعي كل طرف بذلك إضافة إلى زغبته في تشكيل علاقة مع الطرف الآخر إلا أنه أهمل عنصر مهم جدا وهو التفاعل الذي يحدث بعد الفعل والذي يؤدي تكرار حدوثه بالأساس إلى تشكيل العلاقات الاجتماعية فالكثير من الأفعال تحدث ولا تؤدي في الأخير إلى تشكل علاقات اجتماعية بالنظر إلى غياب عنصر التفاعل المستمر.

- يعرف أحمد زكري العلاقات الاجتماعية بأنها أية صلة بين فردين أو جماعتين أو أكثر أو بين فرد أو جماعة وقد تقوم هذه الصلة على التعاون أو عدم التعاون وقد تكون مباشرة أو غير مباشرة أنها قد تكون فورية أو آجلة.

- نفهم من التعريف المقدم أن العلاقات الاجتماعية هي تفاعل فرد معين مع أفراد آخرين متأثر بهم ومؤثر فيهم وهذه العلاقة قد تكون واضحة أو خفية أولية أو ثانوية مباشرة أو غير مباشرة.

- يعتبر أحمد زكي بدري العلاقات الاجتماعية الأساس الأول لجميع العمليات الاجتماعية وعكس اعتبار الاتصال والعزلة قطبي المسافة الاجتماعية ولو أن كلا منهما يخلدن في درجة شدته.

- ركز أحمد زكي بدري على مفهوم الاتصال بالنسبة للعلاقات الاجتماعية واعتبره قطب المسافة الاجتماعية إلى جانب العزلة ويقصد ذلك بأنه كلما كان هناك اتصال بين أفراد

المجتمع كلما تعمقت وتوسعت العلاقات الاجتماعية أما العكسية فإنه يؤدي لا محالة إلى العزلة إلا أنه يؤكد على درجة الشدة قبل الحكم.

- يرى موريس جينزبرج Morris Ginsberg أن تعريف العلاقات الاجتماعية في غاية البساطة فهي لا تعد وعن كونها اتصال أو تفاعل أو تجاوب بين شخصين أو أكثر بغية سد واشباع حاجات الأفراد الذين يكونون هذه وتلك العلاقات الاجتماعية.
- يعتبر موريس جينزبرج Morris Ginsberg أن كل اتصال هو علاقة اجتماعية في حين يهمل عامر الاستمرارية والتكرار والواقع يشهد أننا نمارس في اليوم عدد غير منطقي من الاتصالات مع أشخاص لا نعرفهم أبدا فرحة لا تتيح لنا الفرصة للالتقاء بهم مرة أخرى أبدا ومع ذلك لا يدخلون في نطاق علاقاتنا الاجتماعية.

3.2. العوامل المؤثرة في العلاقات الاجتماعية:

في حقيقة الأمر هناك مجموعة من العوامل وهي كالاتي:

- **السمات الشخصية:** فهي تؤثر في سلوك صاحبها حيث نظرته لنفسه ونظرة الآخرين إليه وبالتالي فإن ذلك يؤثر في طبيعة علاقاته بالآخرين ونلاحظ أن علاقة ذو الاحتياجات الخاصة بالعاديين تختلف تماما عن علاقاتهم ببعض البعض.
- **خبرات الفرد الخاصة:** والتي تسهم في تكوين أفكاره وتشكيل ميوله واهتماماته فينعكس ذلك كله على سلوكه الاجتماعي وعلاقته الاجتماعية بالآخرين .

- التقدم العلمي والتكنولوجي: فما يحدثه التقدم العلمي والتكنولوجي من تغيرات هائلة في المجتمع يؤثر بشكل واضح على علاقات أفراد المجتمع وجماعاته¹.

4.2. تصنيف العلاقات الاجتماعية:

- العلاقات الأولية: تتميز العلاقات الأولية بالقوة والتماسك والتعاون وتسود داخل الجماعات الصغيرة (الجماعات الأولية) التي يكون فيها التركيز عبارة عن نحو وليس عبارة عن الأنا مما يشير إلى قوة الانتماء إلى الجماعة والإرتباط بها والولاء بها.
- العلاقات الثانوية: وتسود داخل الجماعات الثانوية وهي تلك الجماعات التي تتسم بكبر الحجم وضعف العلاقات الشخصية المباشرة وسيادة العلاقات الرسمية والتعاقدية كالعلاقات التي تحكم المؤسسات والجمعيات وغيرها.

تصنيف العلاقات الاجتماعية عند فرديناند تونيز:

- ميز فرديناند تونيز بين العلاقات التي تسود داخل المجتمع الكبير أو العام كذلك، ميز دوركايم بين العلاقات الاجتماعية التي تسود داخل التجمعات التي تتسم بالتضامن العضوي (المجتمعات المركبة) وهناك جانبان أساسيان لدراسة العلاقات الاجتماعية هما:

- الجانب الكيفي أو الوصفي: حيث تصنف العلاقات بأنها قوية أو ضعيفة متماسكة أو غير متماسكة.

¹ عبد العزيز فكرة العلاقات الاجتماعية من منظور سوسيولوجي جامعة باتنة 1 ص 506.

الفصل الثاني: الفضاء الافتراضي والعلاقات الاجتماعية

• الجانب الكمي: الذي يعتمد على قياس العلاقات قياسا كميًا حيث توضح عدد الأعضاء

المشاركين في هذه العلاقة ودرجة مشاركة كل عضو ونسب ثبات العلاقة أو تماسكها

وهي مسألة يمكن الاتفاق بشأنها لاعتمادها معايير كمية¹.

3. الاستغرام

1.3 تعريف موقع استغرام:

لغة: كلمة استغرام تتكون من كلمتين Instant camera التي تعني الكاميرا الفورية و telegram

التي تعني برقية.

اصطلاحا: عبارة عن خدمة تواصل اجتماعي ومشاركة صور ومقاطع فيديو وهي عبارة عن

شركة أمريكية مملوكة من قبل شركة Facebook وقد تم انشاؤها بواسطة كيفن ميستروم ومايك

كرايجر وتم اطلاق هذا التطبيق عام 2010.

يتيح هذا التطبيق للمستخدمين تحميل الصور والفيديوهات التي من الممكن تعديها باستخدام

عوامل التصفية والترشيح المختلفة الموجودة في التطبيق.

ومنه نلاحظ أن موقع استغرام كغيره من مواقع التواصل الاجتماعي يستعمل لتسهيل الاتصال

والتواصل ونشر يوميات الأفراد، لكن فائدته تعدت مجرد كونه موقعا للتسلية إلى استعماله

كتطبيق لجمع المتابعين بغية عرض خدمات عليهم وتحقيق المنفعة العامة².

¹ عبد العزيز فكرة العلاقات الاجتماعية من مطور سوسيلوجي جامعة باتنة 1 ص498.

² تأليف محمد عباس كتاب المسار ملخص استغرام للمبتدئين ص3.

2.3 مميزات استغرام:

- يتيح موقع انستغرام التعامل مع أنواع الكاميرات المختلفة للهواتف الذكية.
- يوجد به تطبيق الفلاتر الذي به فلاتر متعددة تتيح لمستخدمي انستغرام اختيار الفلتر الذين يرونه بشكل سهل.
- يتيح لك ر مشاركة الصور والفيديوهات مع الأصدقاء على مختلف شبكات التواصل الاجتماعي.
- يعمل على الأجهزة التي تدار بنظام التشغيل الأندرويد ويسمح لك بالكتابة على الصور ونشرها.
- يعتبر انستغرام أداة كبيرة وحليفة في مجال الأعمال التجارية إلى جانب استخدامها الشائع والمعتمد فإن التطبيق يمكن استخدامه أيضا واستثماره لضمان نجاح الأعمال التجارية بشكل أكبر.
- إمكانية إضافة روابط شخصية ضمن حيز السيرة الذاتية، ضمن بروفايلك أو صفحتك الشخصية.
- أتاح الجدولة وهي تتيح للمستخدمين أو يختاروا بشكل مسبق التوقيت الذي سوف يظهر خلاله منشوراتهم إلى المتابعين.
- استخدام ميزة بومرانج Boomerang التصوير المتعاقب، حيث تتيح تسجيل الفيديوهات التي تصل مدتها الزمنية إلى حدود الثائيتين ويتم تشغيلها وعرضها بشكل بطيء loop لمدة 6 ثوان متتالية.

- إعداد بث حي ومباشر Live وهي لمن يستعمل انستغرام في مجال الأعمال التجارية يعتبر البث الحي والمباشر إحدى أفضل الطرق للبقاء قريباً من المتابعين له.
- إمكانية إعداد استطلاعات للرأي وعرضها على جمهورهم يكفي أن تختار ملصق للبحث والاستطلاع الخاص بك ويشيد في أي مكان صمن القصة.
- استخدام ميزة الصورة الدوارة على شبكة feed والتي تتيح المشاركة الفردية لصور يبلغ عددها 10 صور كحد أقصى وعندما يتم نشر هذا النوع من الصور تظهر تلك الصور على شكل عرض سلايدات أو شرائح على شبكة الأخبار.
- استخدام تطبيق hyper lapex التسريع الزمني للفيديو بحيث يتيح إعداد الفيديوهات الاحترافية حتى من خلال استخدام الجهاز الخلوي¹.

3.3 أهمية انستغرام:

- يعتبر تطبيق انستغرام من أفضل التطبيقات التي تسمح بمشاركة مقاطع الفيديو بدقة عالية ويسمح لأي نظام فيديو أن يعمل على أي نظام تشغيل خاص بالهواتف الذكية.
- يعتمد البرنامج على فكرة التتبع بحيث أن تنتج أي شخص لديه تطبيق انستغرام وتتابع أي تحميلات أو صور يقوم بوضعها على الصفحة الخاصة به.

¹ محمد عباس كتاب المسار ملخص انستغرام للمبتدئين ص 5.

- هناك ترابط ما بين تطبيق انستغرام وبين الفيس بوك بحيث يمكن لأي شخص ان يقوم بتحميل أي صور من خلال تطبيق انستغرام على صفحات الفيس بوك الخاصة به بكل سهولة.

- يحتوي تطبيق انستغرام على عدة خيارات منها حجب البومات معينة وإظهار المعلومات الخاصة بصاحب الحساب ببعض الأشخاص فقط¹.

4.3 عيوب انستغرام:

من أهم السلبيات على منصة انستغرام غياب المسؤولية الاجتماعية والضبط الاجتماعي اللذان يعدان من أهم مقومات السلوك الاجتماعي والتي تؤدي إلى:

- نشر الإشاعات، المبالغة في نقل الأحداث.
- النقاشات التي تبتعد عن الاحترام المتبادل وعدم تقبل الرأي الآخر.
- إضاعة الوقت في التنقل بين الصفحات والملفات دون فائدة.
- عزل الشباب والمراهقين عن واقعهم الأسري وعن مشاركتهم في الفعاليات التي يقيمها المجتمع.
- ظهور لغة جديدة بين الشباب من شأنها أن تضعف لغتنا العربية وإضاعة هويتها.
- انعدام الخصوصية التي تؤدي إلى أضرار معنوية ونفسية ومادية².

¹ نفس المرجع السابق ص 7.

² عبد الرحمان بن إبراهيم الشاعر مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك انساني ص 69

4. الفضاء الافتراضي وتأثيره على العلاقات الاجتماعية:

1.4 الفضاء الافتراضي والعلاقات الاجتماعية:

يتشكل عبر شبكات التواصل الاجتماعي فضاء اجتماعي جديد اصطلح على تسميته بالمجتمع الافتراضي ويتقضى فهم خصوصية العلاقات التي تنشأ فيه رؤية دقيقة للوسيلة، ذلك أن هذه الشبكات ليست مجرد وسيلة تقوم بالنقل والتوصيل والإبلاغ بل تتعادها لتؤسس فضاء متنوع أبعاد يحتضن أنماطا متعددة من التفاعل (ما بين ذاتية وجموعية)¹.

نجد أن استخدام الفضاء الافتراضي تأثير كبير وبالغ الخطورة على علاقات الافراد الاجتماعية الحقيقية، وأصبح الأفراد في ظاهرة تبطون بالوهم ومتحررون من كل مسؤولياتهم وضوابطهم الاجتماعية، إضافة إلى الإدمان والإغتراب والعزلة مما تسبب في تقلص وانكماش علاقات الأفراد الاجتماعية² إضافة إلى ذلك تجدر الإشارة إلى أن الفضاء الافتراضي والعلاقات الاجتماعية سلاحا ذو حدين فهي من جهة يوسع العلاقات الاجتماعية بين الأفراد إلى أبعد الحدود كما تختصر الزمان والمكان وانكار دورها الإيجابي في ذلك أمر فيه الكثير من الإجحاف وفي ما يلي نعرض اتجاهان مختلفان الأول: يعتبر الفضاء الافتراضي يشكل مكسبا كبيرا للعلاقات الاجتماعية والثاني يعتبرها تحديا خطيرا لها بالنظر على تداعياتها السلبية³

¹ الميديا الجديدة والمجال العموم: الإحياء والانبعاش مجلة الغداعات العربية (دون سنة نشر) ص 20.

² مجلة علوم إنسانية واجتماعية العدد 26 سبتمبر 2016 ص294.

³ نفس المرجع السابق ص290.

الفصل الثاني: الفضاء الافتراضي والعلاقات الاجتماعية

2.4 الفضاء الافتراضي يدعم العلاقات الاجتماعية:

يعتبر هذا الاتجاه الفضاء الافتراضي أهم دعامة بالنسبة للعلاقات الاجتماعية لذلك يجب الاستفادة من خدماتها التي تعتبر فقط نجاحا تكنولوجيا بل تتعداه لتشكّل ظاهرة اجتماعية وفريدة من نوعها، ومن أبرز رواد هذا الاتجاه نجد كل من مانويل كاستلز man will castells وفرانيس كيرنكروس k. Francis.

يعتبر مانويل كاستلز من بين الأوائل في التسعينات ممن شدد على أهمية الاتصال الواسطي في جوانب الحياة الاجتماعية جميعها، واعتبر دورها فاعل في حياة الناس الاجتماعية كما أرجع لها الفضل في إدخال المجتمعات المعاصرة إلى عصر المعلومات وبذلك فكاستلز يعتبر هذه التكنولوجيا الجديدة ممثلة في شبكات التواصل الاجتماعي أعظم إنجازات الثورة التكنولوجية في عالم الاتصال الاجتماعي¹.

من جهتها الباحثة الفرنسية فرانيس كيرنكروس أكدت على أهمية الاتصال عبر الانترنت بالنسبة للعلاقات الاجتماعية فبالإضافة إلى تمكنه هذا النوع من الاتصال من إزالة الحدود الجغرافية بين البشر نجد إنجازات أخرى على المستوى الثقافي والاجتماعي تتمثل أساسا في تمكنها من انهاء الفروق الثقافية والاجتماعية بينهم وتوحيدهم في ثقافة ذات خصائص جديدة تختلف اختلافا جوهريا عما قبلها من خصائص.

¹ حلمي خضري ساري، تأثير الاتصال عبر الانترنت في العلاقات الاجتماعية، مجلة جامعة دمشق المجلد 24 2008 ص 298.

الفصل الثاني:

الفضاء الافتراضي والعلاقات الاجتماعية

يعتبر الباحث رينبور renbor الاتصال وجها لوجه غير ممكن عبر شبكات التواصل الاجتماعي ولكن يمكن من خلالها اجراء محادثات وحوارات مع آخرين لا يعرف بعضهم البعض ولا تميزهم سمات خاصة سوى ما يفرضه هذا الواقع الجديد، بدء من الصداقات الجديدة مع الآخرين من ثقافات مختلفة إلى الرغبة في التعرف أكثر على هذه الثقافات والتجول فيما يلي حاجة الفرد إلى الاتصال بغيره وفي هذا يسود الاعتقاد بأن الفرد يقوم بتوسيع دائرة علاقاته الاجتماعية في إطار واقع جديد يشكله الأفراد بأنفسهم¹.

وخلاصة القول أن هذا الاتجاه ينفي تماما كون الفضاء الافتراضي لا يحفظ القيم والروابط الاجتماعية ويقلص من حجم علاقات الفرد وتفاعلاته مع غيره بل انه يعززها ويقويها وذلك بربطه مع أفراد آخرين عبر مختلف أنحاء العالم.

3.4 الفضاء الافتراضي يشكل تحديا للعلاقات الاجتماعية:

يؤيد هذا الاتجاه عدد من الباحثين من خلال دراسات أجريت للتعرف على الأثر الاجتماعي لاستخدام هذا النوع من وسائل التواصل الاجتماعي التي لم يحسن الفرد استغلالها فإنها تحول الأفراد إلى:

- أفراد منعزلين ومحبطون ومدمنون اجتماعيا.

¹ شبكات التواصل الاجتماعي والعلاقات الاجتماعية مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية (نور الهدى عباده) جامعة الجزائر

متحررين من رقابة المجتمع ومتصلبين من القواعد التي تدير النظام الاجتماعي وهو ما جعل عالم الاجتماع المعاصر أنطوني جیدن antony jiden يصف هذا الفضاء الافتراضي بالعالم الهارب كما اعتبر أن الاتصال عبر شبكات التواصل الاجتماعي نقلنا إلى العيش في زمن ثقافي من نوع خاص وحدد خصائصه الاجتماعية كالتالي:

- إن التحولات والتغيرات الاجتماعية والثقافية التي يتصف بها المجتمع المعاصر هي تحولات ذات قوة نابذة وطاردة للأفراد وذات خصائص ثقافية مشوشة ومضطربة.
- الأفراد في المجتمعات التي ينتشر فيها هذا النوع من الاتصالات هم أفراد مقطوعو الأوصال بسبب استغراقهم وذوبانهم في خبرات يومية مجزأة ومبعثرة وتعوزهم الرؤية الشمولية المتماسكة للحياة.
- يشعر الأفراد اليومية في هذه المجتمعات من أي معنى بسبب سيادة أنظمة اجتماعية جافة تفتقر إلى الحياة والديناميكية وتعمل على تفرغ حياة الأفراد اليومية من مغزاها ودلالاتها الاجتماعية الحميمة¹.

¹ حلمي خضر ساري مرجع سابق ص308.

الجانب التطبيقي

الفصل الثالث

دراسة ميدانية

1. تفرغ البيانات وتحليلها

خصائص افراد العينة :

1/ الجنس:

جدول رقم (1) يوضح توزيع افراد العينة حسب الجنس

النسب المئوية	التكرارات	الجنس
53.3%	8	ذكور
46.7%	7	إناث
100%	15	المجموع

التعليق على الجدول :

يتضح من خلال الجدول أن المجموع الكلي للعينة 15 طالب/ة ينقسم الى عينتين مستقلتين

غير متساويتين حجما , حيث نجد أن تكرار عينة (الذكور) 8 اعلى من عينة (الإناث) الذي

قدر ب 7 وكانت نسبة الذكور 53.3% وعينة الإناث ب 46.7% .

اذن نستنتج ان الفئة الغالبة في عينة الدراسة هي فئة الذكور.

جدول رقم (2) يوضح خصائص أفراد العينة حسب السن

المجموع		اناث		ذكور		البديل
النسب المئوية	التكرارات	النسب المئوية	التكرارات	النسب المئوية	التكرارات	السن
13.3	2	28.6	2	0	0	20-15 سنة
66.7	10	57.1	4	75	6	25-20 سنة
20	3	14.3	1	25	2	30-25 سنة
100	15	100	7	100	8	المجموع

التعليق على الجدول :

يتضح من خلال الجدول أن المجموع الكلي للعينة 15 طالب/ة ينقسم الى فئتين مستقلتين غير متساوية حجما مقابلة لتلات مجموعات ,حيث نجد أن اعلى تكرار عند الذكور لصالح فئة (25-20) قدر ب 6 بنسبة 75% ، بالمقابل اعلى تكرار عند الاناث لصالح نفس الفئة (25-20) الذي قدر ب 4 بنسبة 57.1%.

اذن نستنتج ان الفئة الغالبة في عينة الدراسة لكلا الجنسين هي الفئة ذات (25-20 سنة).

جدول رقم (3) يوضح خصائص أفراد العينة حسب الحالة المدنية

المجموع		اناث		ذكور		البديل
النسب المئوية	التكرارات	النسب المئوية	التكرارات	النسب المئوية	التكرارات	الحالة المدنية
13.3	2	14.3	1	12.5	1	متزوج
86.7	13	85.7	6	87.5	7	اعزب
100	15	100	7	100	8	المجموع

التعليق على الجدول :

يتضح من خلال الجدول أن المجموع الكلي للعينة 15 طالب/ة ينقسم الى فئتين مستقلتين غير متساوية حجما مقابلة لمجموعتين (متزوج،اعزب) ،حيث نجد أن اعلى تكرار عند الذكور لصالح فئة (اعزب) قدر ب 7 بنسبة 87.5% ، بالمقابل اعلى تكرار عند الاناث لصالح نفس فئة الذكور (اعزب) الذي قدر ب 6 بنسبة 85.7%.

اذن نستنتج ان الفئة الغالبة في عينة الدراسة لكلا الجنسين هي الفئة ذات (اعزب).

المحور الاول: الاتصال عبر الفضاء الافتراضي

1- هل الفضاء الافتراضي يعتبر احدى مظاهر التفاعل ؟

جدول رقم (4) يوضح توزيع افراد العينة حسب الاجابة عن السؤال رقم 1

المجموع		اناث		ذكور		
النسب المئوية	التكرارات	النسب المئوية	التكرارات	النسب المئوية	التكرارات	البدائل
60	9	57.1	4	62.5	5	نعم
40	6	42.9	3	37.5	3	لا
100	15	100	7	100	8	المجموع

التعليق على معطيات الجدول :

يتضح من خلال الجدول أن المجموع الكلي للعينة 15 طالب/ة يجيبون على السؤال (هل الفضاء الافتراضي يعتبر احدى مظاهر التفاعل ؟) من خلال اختبار احد البدائل (نعم، لا) وذلك حسب الجنس (ذكر، أنثى)، حيث نجد في أن اعلى تكرار عند الذكور لصالح البديل (نعم) قدر بـ 5 بنسبة 62.5%، بالمقابل جنس الاناث كان اعلى تكرار لهم لصالح البديل (نعم) وكان ذلك نفس اختيار الذكور الذي قدر بـ 4 بنسبة 57.1%، وعند دراسة التكرار الكلي للبدائل نجد ان اعلى تكرار قدر بـ 9 بنسبة 60% للبديل (نعم).

تفسير معطيات الجدول:

يتضح من خلال اجابة افراد العينة ان الفضاء الافتراضي يعتبر احدى مظاهر التفاعل.

2- هل الفضاء الافتراضي يعتبر اهمية في التواصل الاجتماعي ؟

جدول رقم (5) يوضح توزيع افراد العينة حسب الاجابة عن السؤال رقم 2

المجموع		اناث		ذكور		البدائل
النسب المئوية	التكرارات	النسب المئوية	التكرارات	النسب المئوية	التكرارات	
93.3	14	85.7	6	100	8	نعم
6.7	1	14.3	1	0	0	لا
100	15	100	7	100	8	المجموع

التعليق على معطيات الجدول :

يتضح من خلال الجدول أن المجموع الكلي للعينة 15 طالب/ة يجيبون على السؤال (هل

الفضاء الافتراضي يعتبر اهمية في التواصل الاجتماعي؟) من خلال اختبار احد البدائل (نعم،

لا) وذلك حسب الجنس (ذكر، أنثى) ،حيث نجد في أن اعلى تكرار عند الذكور لصالح

البديل (نعم) قدر بـ 8 بنسبة 100% ، بالمقابل جنس الاناث كان اعلى تكرار لهم لصالح

الفصل الثالث:

دراسة ميدانية

البديل (نعم) وكان ذلك نفس اختيار الذكور الذي قدر بـ 6 بنسبة 85.7% ، وعند دراسة التكرار الكلي للبدايل نجد ان اعلى تكرار قدر بـ 14 بنسبة 93.3% للبديل (نعم) .

تفسير معطيات الجدول:

يتضح من خلال اجابة افراد العينة ان الفضاء الافتراضي يعتبر اهمية في التواصل الاجتماعي

3- هل تشجع على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي؟

جدول رقم (6) يوضح توزيع افراد العينة حسب الاجابة عن السؤال رقم 3

المجموع		اناث		ذكور		البدايل
النسب المئوية	التكرارات	النسب المئوية	التكرارات	النسب المئوية	التكرارات	
66.7	10	71.4	5	62.5	5	اشجع
33.3	5	28.6	2	37.5	3	لا اشجع
100	15	100	7	100	8	المجموع

التعليق على معطيات الجدول :

يتضح من خلال الجدول أن المجموع الكلي للعينة 15 طالب/ة يجيبون على السؤال (هل

تشجع على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي؟) من خلال اختبار احد البدائل (اشجع، لا

اشجع) وذلك حسب الجنس (ذكر، أنثى) ،حيث نجد في أن اعلى تكرار عند الذكور لصالح البديل (اشجع) قدر بـ 5 بنسبة 62.5% ، بالمقابل جنس الاناث كان اعلى تكرار لهم لصالح البديل (اشجع) وكان ذلك نفس اختيار الذكور الذي قدر بـ 5 بنسبة 71.4% ، وعند دراسة التكرار الكلي للبدائل نجد ان اعلى تكرار قدر بـ 10 بنسبة 66.7% للبديل (اشجع) .

تفسير معطيات الجدول:

يتضح من خلال اجابة افراد العينة انهم يشجعون على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

4-ما هو متوسط ساعات استخدامك لمواقع التواصل الاجتماعي ؟

جدول رقم (7) يوضح توزيع افراد العينة حسب الاجابة عن السؤال رقم 4

المجموع		اناث		ذكور		البدائل
النسب المئوية	التكرارات	النسب المئوية	التكرارات	النسب المئوية	التكرارات	
0	0	0	0	0	0	اقل من ساعة
53.3	8	57.1	4	50	4	من ساعة الى 4 ساعات
46.7	7	42.9	3	50	4	اكثر من ذلك
100	15	100	7	100	8	المجموع

التعليق على معطيات الجدول :

يتضح من خلال الجدول أن المجموع الكلي للعينة 15 طالب/ة يجيبون على السؤال (ما هو متوسط ساعات استخدامك لمواقع التواصل الاجتماعي؟) من خلال اختبار احد البدائل (اقل من ساعة - من ساعة الى 4 ساعات - اكثر من ذلك) وذلك حسب الجنس (ذكر، أنثى) بحيث

وجد في أن اعلى تكرار عند الذكور لصالح البديل (من ساعة الى 4 ساعات - اكثر من ذلك) قدر بـ 4 بنسبة 50% ، بالمقابل جنس الاناث كان اعلى تكرار لهم لصالح البديل (من ساعة الى 4 ساعات) الذي قدر بـ 4 بنسبة 57.1% ، وعند دراسة التكرار الكلي للبدايل نجد ان اعلى تكرار قدر بـ 8 بنسبة 53.3% للبديل (من ساعة الى 4 ساعات).

تفسير معطيات الجدول:

يتضح من خلال اجابة افراد العينة ان متوسط ساعات استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي هو من ساعة الى 4 ساعات.

5- هل مواقع التواصل الاجتماعي غيرت علاقاتك تجاه الفرد والاسرة والاصدقاء؟

جدول رقم (8) يوضح توزيع افراد العينة حسب الاجابة عن السؤال رقم 5

المجموع		اناث		ذكور		البدايل
النسب المئوية	التكرارات	النسب المئوية	التكرارات	النسب المئوية	التكرارات	
86.7	13	85.7	6	87.5	7	نعم
13.3	2	14.3	1	12.5	1	لا
100	15	100	7	100	8	المجموع

التعليق على معطيات الجدول :

يتضح من خلال الجدول أن المجموع الكلي للعينة 15 طالب/ة يجيبون على السؤال (هل مواقع التواصل الاجتماعي غيرت علاقاتك تجاه الفرد والاسرة والاصدقاء؟) من خلال اختبار احد البدائل (نعم، لا) وذلك حسب الجنس (ذكر، أنثى) ،حيث نجد في أن اعلى تكرار عند الذكور لصالح البديل (نعم) قدر بـ 7 بنسبة 87.5% ، بالمقابل جنس الاناث كان اعلى تكرار لهم لصالح البديل (نعم) وكان ذلك نفس اختيار الذكور الذي قدر بـ 6 بنسبة 85.7%، وعند دراسة التكرار الكلي للبدائل نجد ان اعلى تكرار قدر 13 بنسبة 86.7% للبديل (نعم).

تفسير معطيات الجدول:

يتضح من خلال اجابة افراد العينة ان مواقع التواصل الاجتماعي غيرت علاقاتهم تجاه الفرد والاسرة والاصدقاء.

6- هل غيابك على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لا يشعرك بالقلق والاضطراب؟

جدول رقم (9) يوضح توزيع افراد العينة حسب الاجابة عن السؤال رقم 6

المجموع		اناث		ذكور		البدائل
النسب المئوية	التكرارات	النسب المئوية	التكرارات	النسب المئوية	التكرارات	
66.7	10	57.1	4	75	6	نعم
33.3	5	42.9	3	25	2	لا
100	15	100	7	100	8	المجموع

التعليق على معطيات الجدول :

يتضح من خلال الجدول أن المجموع الكلي للعينة 15 طالب/ة يجيبون على السؤال (هل غيابك على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لا يشعرك بالقلق والاضطراب؟) من خلال اختبار احد البدائل (نعم، لا) وذلك حسب الجنس (ذكر، أنثى) ،حيث نجد في أن اعلى تكرار عند الذكور لصالح البديل (نعم) قدر بـ 6 بنسبة 75% ، بالمقابل جنس الاناث كان اعلى تكرار لهم لصالح البديل (نعم) وكان ذلك نفس اختيار الذكور الذي قدر بـ 4 بنسبة 57.1%، وعند دراسة التكرار الكلي للبدائل نجد ان اعلى تكرار قدر 10 بنسبة 66.7% للبديل (نعم).

تفسير معطيات الجدول:

يتضح من خلال اجابة افراد العينة ان غيابهم على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يشعروهم بالقلق والاضطراب.

المحور الثاني : الفضاء الافتراضي وتأثيره على العلاقات الاجتماعية

1- هل ترى ان الفضاء الافتراضي وسيلة تساعد على اقامة العلاقات الاجتماعية الحقيقية؟

جدول رقم (10) يوضح توزيع افراد العينة حسب الاجابة عن السؤال رقم 1

المجموع		اناث		ذكور		البدائل
النسب المئوية	التكرارات	النسب المئوية	التكرارات	النسب المئوية	التكرارات	
40	6	14.3	1	62.5	5	نعم
60	9	85.7	6	37.5	3	لا
100	15	100	7	100	8	المجموع

التعليق على معطيات الجدول :

يتضح من خلال الجدول أن المجموع الكلي للعينة 15 طالب/ة يجيبون على السؤال (هل ترى ان الفضاء الافتراضي وسيلة تساعد على اقامة العلاقات الاجتماعية الحقيقية؟) من خلال

اختبار احد البدائل (نعم، لا) وذلك حسب الجنس (ذكر،أنثى) ,حيث نجد في أن اعلى تكرار عند الذكور لصالح البديل(نعم) قدر بـ 5 بنسبة 62.5% ، بالمقابل جنس الاناث كان اعلى تكرار لهم لصالح البديل (لا) وكان ذلك عكس اختيار الذكور الذي قدر بـ 6 بنسبة 85.7%، وعند دراسة التكرار الكلي للبدائل نجد ان اعلى تكرار قدر بـ9 بنسبة 60% للبديل (لا) .

تفسير معطيات الجدول:

يتضح من خلال اجابة افراد العينة انها لا ترى ان الفضاء الافتراضي وسيلة تساعد على اقامة العلاقات الاجتماعية الحقيقية.

2- هل لديك حساب على مواقع التواصل الاجتماعي ؟

جدول رقم (11) يوضح توزيع افراد العينة حسب الاجابة عن السؤال رقم 2

المجموع		اناث		ذكور		البدائل
النسب المئوية	التكرارات	النسب المئوية	التكرارات	النسب المئوية	التكرارات	
100	15	100	7	100	8	نعم
0	0	0	0	0	0	لا
100	15	100	7	100	8	المجموع

التعليق على معطيات الجدول :

يتضح من خلال الجدول أن المجموع الكلي للعينه 15 طالب/ة يجيبون على السؤال (هل لديك حساب على مواقع التواصل الاجتماعي؟) من خلال اختبار احد البدائل (نعم، لا) وذلك حسب الجنس (ذكر، أنثى)، حيث نجد في أن التكرار الكلي بالنسبة للذكور والاناث لصالح البديل (نعم) الذي قدر بـ 8 عند الذكور و 7 عند الاناث بنسبة 100%، وعند دراسة التكرار الكلي للبدائل نجد ان اعلى تكرار قدر بـ 15 بنسبة 100% للبديل (نعم).

تفسير معطيات الجدول:

يتضح من خلال اجابة افراد العينة ان كل افراد العينة تمتلك حساب على مواقع التواصل

الاجتماعي

3- اذا كانت الاجابة بنعم هل لديك حساب على انستغرام؟

جدول رقم (12) يوضح توزيع افراد العينة حسب الاجابة عن السؤال رقم 3

المجموع		اناث		ذكور		البدائل
النسب المئوية	التكرارات	النسب المئوية	التكرارات	النسب المئوية	التكرارات	
80	12	100	7	62.5	5	نعم
20	3	0	0	37.5	3	لا
100	15	100	7	100	8	المجموع

التعليق على معطيات الجدول :

يتضح من خلال الجدول أن المجموع الكلي للعينة 15 طالب/ة يجيبون على السؤال (إذا كانت الاجابة بنعم هل لديك حساب على انستغرام؟) من خلال اختبار احد البدائل (نعم، لا) وذلك حسب الجنس (ذكر، أنثى)، حيث نجد في أن اعلى تكرار عند الذكور لصالح البديل (نعم) قدر بـ 5 بنسبة 62.5% ، بالمقابل جنس الاناث كان اعلى تكرار لهم لصالح البديل (نعم) وكان ذلك نفس اختيار الذكور الذي قدر بـ 7 بنسبة 100% ، وعند دراسة التكرار الكلي للبدائل نجد ان اعلى تكرار قدر بـ 13 بنسبة 80% للبديل (نعم) .

تفسير معطيات الجدول:

يتضح من خلال اجابة افراد العينة انهم يمتلكون حساب على انستغرام .

4- ماهي اسباب استخدامك للانستغرام؟

جدول رقم (13) يوضح توزيع افراد العينة حسب الاجابة عن السؤال رقم 4

المجموع		اناث		ذكور		البدائل
النسب المئوية	التكرارات	النسب المئوية	التكرارات	النسب المئوية	التكرارات	
66.7	10	85.7	6	50	4	للتواصل والاستفادة من اراء الاخرين
26.7	4	14.3	1	37.5	3	الدرشة والترفيه
6.7	1	0	0	12	1	التسويق الالكتروني
0	0	0	0	0	0	سبب اخر
100	15	100	7	100	8	المجموع

التعليق على معطيات الجدول :

يتضح من خلال الجدول أن المجموع الكلي للعينة 15 طالب/ة يجيبون على السؤال (ماهي اسباب استخدامك للانستغرام؟) من خلال اختبار احد البدائل وذلك حسب الجنس (ذكر، أنثى) ،حيث نجد في أن اعلى تكرار عند الذكور لصالح البديل (للتواصل والاستفادة من اراء الاخرين (قدر بـ 4 بنسبة 50% ، بالمقابل جنس الاناث كان اعلى تكرار لهم لصالح البديل (للتواصل

الفصل الثالث:

دراسة ميدانية

والاستفادة من اراء الاخرين) وكان ذلك نفس اختيار الذكور الذي قدر بـ 6 بنسبة 85.7% ،
وعند دراسة التكرار الكلي للبدائل نجد ان اعلى تكرار قدر بـ 10 بنسبة 66.7% للبدائل (للتواصل
والاستفادة من اراء الاخرين) .

تفسير معطيات الجدول:

يتضح من خلال اجابة افراد العينة انهم يرون ان السبب في استخدامهم للاستغرام هو
للتواصل والاستفادة من اراء الاخرين.

5- هل ترى ان استغرام يلبي حاجاتك ورغباتك ؟

جدول رقم (14) يوضح توزيع افراد العينة حسب الاجابة عن السؤال رقم 5

المجموع		اناث		ذكور		البدائل
النسب المئوية	التكرارات	النسب المئوية	التكرارات	النسب المئوية	التكرارات	
40	6	28.6	2	50	4	نعم
60	9	71.4	5	50	4	لا
100	15	100	7	100	8	المجموع

التعليق على معطيات الجدول :

يتضح من خلال الجدول أن المجموع الكلي للعينة 15 طالب/ة يجيبون على السؤال (هل ترى ان انستغرام يلبي حاجاتك ورغباتك) من خلال اختبار احد البدائل (نعم، لا) وذلك حسب الجنس (ذكر،أنثى) ،حيث نجد في أن هناك تساوي في التكرار عند الذكور لصالح البديلين(نعم-لا) قدر بـ 4 بنسبة 50% ، بالمقابل جنس الاناث كان اعلى تكرر لهم لصالح البديل (لا) الذي قدر بـ 5 بنسبة 71.4% ، وعند دراسة التكرار الكلي للبدائل نجد ان اعلى تكرر قدر 9 بنسبة 60% للبديل (لا) .

تفسير معطيات الجدول:

يتضح من خلال اجابة افراد العينة انهم يروت ان انستغرام يلبي حاجاتهم ورغباتهم.

6- هل لديك صداقات على حساب انستغرام ؟

جدول رقم (15) يوضح توزيع افراد العينة حسب الاجابة عن السؤال رقم 6

المجموع		اناث		ذكور		البدائل
النسب المئوية	التكرارات	النسب المئوية	التكرارات	النسب المئوية	التكرارات	
60	9	71.4	5	50	4	نعم
40	6	28.6	2	50	4	لا
100	15	100	7	100	8	المجموع

التعليق على معطيات الجدول :

يتضح من خلال الجدول أن المجموع الكلي للعينة 15 طالب/ة يجيبون على السؤال (هل لديك صداقات على حساب انستغرام؟) من خلال اختبار احد البدائل (نعم، لا) وذلك حسب الجنس (ذكر، أنثى) ، حيث نجد في أن هناك تساوي في التكرار عند الذكور حيث ان كلا البديلين لهما قدر بـ 4 بنسبة 50% ، بالمقابل جنس الاناث كان اعلى تكرر لهم لصالح البديل (نعم) الذي قدر بـ 5 بنسبة 71.4% ، وعند دراسة التكرار الكلي للبدائل نجد ان اعلى تكرر قدر بـ 9 بنسبة 60% للبديل (نعم) .

تفسير معطيات الجدول:

يتضح من خلال اجابة افراد العينة انه لديهم صداقات على حساب انستغرام.

7- هل ترى ان هذه العلاقات مع الاصدقاء اثرت على حياتك ؟

جدول رقم (16) يوضح توزيع افراد العينة حسب الاجابة عن السؤال رقم 7

المجموع		اناث		ذكور		البدائل
النسب المئوية	التكرارات	النسب المئوية	التكرارات	النسب المئوية	التكرارات	
80	12	85.7	6	75	6	نعم
20	3	14.3	1	25	2	لا
100	15	100	7	100	8	المجموع

التعليق على معطيات الجدول :

يتضح من خلال الجدول أن المجموع الكلي للعينة 15 طالب/ة يجيبون على السؤال (هل ترى ان هذه العلاقات مع الاصدقاء اثرت على حياتك ؟) من خلال اختبار احد البدائل (نعم، لا) وذلك حسب الجنس (ذكر، أنثى)، حيث نجد في أن اعلى تكرار عند الذكور لصالح البديل (نعم) قدر بـ 6 بنسبة 75% ، بالمقابل جنس الاناث كان اعلى تكرار لهم لصالح البديل (نعم) وكان ذلك نفس اختيار الذكور الذي قدر بـ 6 بنسبة 85.7% ، وعند دراسة التكرار الكلي للبدائل نجد ان اعلى تكرار قدر بـ 12 بنسبة 80% للبديل (نعم) .

تفسير معطيات الجدول:

يتضح من خلال اجابة افراد العينة انهم يرون ان هذه العلاقات مع الاصدقاء اثرت على حياتهم

- في حالة الاجابة بنعم كيف ؟

بعد دراسة اجابات افراد العينة تبين انه :

ان العلاقات الموجودة على الفضاء الاجتماعي جعلت الحياة سهلة وتجعلك تفقد الثقة من الاصدقاء.

8- ماهي الخدمات المفضلة لديك عبر حساب انستغرام ؟

جدول رقم (17) يوضح توزيع افراد العينة حسب الاجابة عن السؤال رقم 8

المجموع		اناث		ذكور		البدائل
النسب المئوية	التكرارات	النسب المئوية	التكرارات	النسب المئوية	التكرارات	
60	9	71.4	5	50	4	مشاركة الصور والفيديوهات
6.7	1	0	0	12.5	1	الالعاب
33.3	5	28.6	2	37.5	3	صناعة المحتوى
100	15	100	7	100	8	المجموع

التعليق على معطيات الجدول :

يتضح من خلال الجدول أن المجموع الكلي للعينة 15 طالب/ة يجيبون على السؤال (ماهي الخدمات المفضلة لديك عبر حساب انستغرام؟) من خلال اختبار احد البدائل وذلك حسب الجنس (ذكر، أنثى) ،حيث نجد في أن اعلى تكرار عند الذكور لصالح البديل (مشاركة الصور والفيديوهات) قدر بـ 4 بنسبة 50% ، بالمقابل جنس الاناث كان اعلى تكرار لهم لصالح البديل (مشاركة الصور والفيديوهات) وكان ذلك نفس اختيار الذكور الذي قدر بـ 5 بنسبة

71.4% ، وعند دراسة التكرار الكلي للبدائل نجد ان اعلى تكرار قدر بـ9 بنسبة 60% للبديل

(مشاركة الصور والفيديوهات) .

تفسير معطيات الجدول:

يتضح من خلال اجابة افراد العينة ان الخدمة المفضلة عبر انستغرام هي مشاركة الصور

والفيديوهات

9- هل الانتشار الواسع للصفحات عبر حساب انستغرام امر ؟

جدول رقم (18) يوضح توزيع افراد العينة حسب الاجابة عن السؤال رقم 9

المجموع		اناث		ذكور		البدائل
النسب المئوية	التكرارات	النسب المئوية	التكرارات	النسب المئوية	التكرارات	
66.7	10	42.9	3	87.5	7	سلبي
33.3	5	57.1	4	12.5	1	ايجابي
100	15	100	7	100	8	المجموع

التعليق على معطيات الجدول :

يتضح من خلال الجدول أن المجموع الكلي للعينة 15 طالب/ة يجيبون على السؤال (هل الانتشار الواسع للصفحات عبر حساب انستغرام امر ؟) من خلال اختبار احد البدائل ، وذلك حسب الجنس (نكر، أنثى) ، حيث نجد في أن اعلى تكرار عند الذكور لصالح البديل (سلبي) قدر بـ 7 بنسبة 87.5% ، بالمقابل جنس الاناث كان اعلى تكرار لهم لصالح البديل (ايجابي) وكان ذلك عكس اختيار الذكور الذي قدر بـ 4 بنسبة 57.1% ، وعند دراسة التكرار الكلي للبدائل نجد ان اعلى تكرار قدر بـ 10 بنسبة 66.7% للبديل (سلبي).

تفسير معطيات الجدول:

يتضح من خلال اجابة افراد العينة ان الانتشار الواسع للصفحات عبر حساب انستغرام امر سلبي.

- اذا كانت الاجابة بسلبية ماهو نوعها ؟

بعد دراسة اجابات افراد العينة تبين انه :

عبارة عن طاقة سلبية .

مضیعة للوقت ويعتبر موقع غير مفيد بدرجة عالية .

10- كيف ترى تاثير شبكات التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية ؟

جدول رقم (19) يوضح توزيع افراد العينة حسب الاجابة عن السؤال رقم 10

المجموع		اناث		ذكور		البدائل
النسب المئوية	التكرارات	النسب المئوية	التكرارات	النسب المئوية	التكرارات	
66.7	10	42.9	3	87.5	7	اجتماعي
6.7	1	14.3	1	0	0	اطوائي
26.7	4	42.9	3	12.5	1	لا يؤثر
100	15	100	7	100	8	المجموع

التعليق على معطيات الجدول :

يتضح من خلال الجدول أن المجموع الكلي للعينة 15 طالب/ة يجيبون على السؤال (كيف ترى تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية؟) من خلال اختبار احد البدائل وذلك حسب الجنس (ذكر، أنثى) ،حيث نجد في أن اعلى تكرار عند الذكور لصالح البديل (اجتماعي) قدر بـ 7 بنسبة 87.5% ، بالمقابل جنس الاناث كان اعلى تكرار لهم لصالح البديلين (اجتماعي-اطوائي) الذي قدر بـ 3 بنسبة 42.9% ، وعند دراسة التكرار الكلي للبدائل نجد ان اعلى تكرار قدر بـ 10 بنسبة 66.7% للبديل (اجتماعي).

تفسير معطيات الجدول:

يتضح من خلال اجابة افراد العينة انهم يرون تاثير شبكات التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية هو سلبي.

11- في رايك هل يؤثر الفضاء الافتراضي على العلاقات الاجتماعية بالنسبة للفرد

والمجتمع؟

جدول رقم (20) يوضح توزيع افراد العينة حسب الاجابة عن السؤال رقم 11

المجموع		اناث		ذكور		البدائل
النسب المئوية	التكرارات	النسب المئوية	التكرارات	النسب المئوية	التكرارات	
93.3	14	100	7	87.5	7	نعم
6.7	1	0	0	12.5	1	لا
100	15	100	7	100	8	المجموع

التعليق على معطيات الجدول :

يتضح من خلال الجدول أن المجموع الكلي للعينة 15 طالب/ة يجيبون على السؤال (في رايك

هل يؤثر الفضاء الافتراضي على العلاقات الاجتماعية بالنسبة للفرد والمجتمع؟) من خلال

اختبار احد البدائل (نعم، لا) وذلك حسب الجنس (ذكر، أنثى) ,حيث نجد في أن اعلى تكرار

عند الذكور لصالح البديل (نعم) قدر بـ 7 بنسبة 87.5% ، بالمقابل جنس الاناث كان اعلى تكرار لهم لصالح البديل (نعم) وكان ذلك نفس اختيار الذكور الذي قدر بـ 7 بنسبة 100%، وعند دراسة التكرار الكلي للبدائل نجد ان اعلى تكرار قدر بـ 14 بنسبة 93.3% للبديل (نعم).

تفسير معطيات الجدول:

يتضح من خلال اجابة افراد العينة ان الفضاء الافتراضي يؤثر على العلاقات الاجتماعية بالنسبة للفرد والمجتمع.

2. الاستنتاجات العامة للجانب التطبيقي :

- ✓ ان الفضاء الافتراضي يعتبر احدى مظاهر التفاعل.
- ✓ ان الفضاء الافتراضي يعتبر اهمية في التواصل الاجتماعي.
- ✓ افراد العينة يشجعون على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.
- ✓ ان متوسط ساعات استخدامه افراد العينة لمواقع التواصل الاجتماعي هو من ساعة الى 4 ساعات.
- ✓ ان مواقع التواصل الاجتماعي غيرت علاقات افراد العينة تجاه الفرد والاسرة والاصدقاء.
- ✓ ان غياب افراد العينة على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يشعرهم بالقلق والاضطراب.

✓ افراد العينة لا يرون ان الفضاء الافتراضي وسيلة تساعد على اقامة العلاقات الاجتماعية الحقيقية.

✓ كل افراد العينة تمتلك حساب على مواقع التواصل الاجتماعي.

✓ افراد العينة يمتلكون حساب على انستغرام .

✓ افراد العينة يرون ان السبب في استخدامهم للانستغرام هو للتواصل والاستفادة من اراء الاخرين.

✓ افراد العينة انهم يرون ان انستغرام يلبي حاجاتهم ورغباتهم.

✓ افراد العينة لديهم صداقات على حساب انستغرام..

✓ افراد العينة انهم يرون ان هذه العلاقات مع الاصدقاء اثرت على حياتهم

✓ الخدمة المفضلة عبر انستغرام هي مشاركة الصور والفيديوهات

✓ الانتشار الواسع للصفحات عبر حساب انستغرام امر سلبي.

✓ هناك تاثير شبكات التواصل الاجتماعي على العلاقات هو امر سلبي.

✓ ان الفضاء الافتراضي يؤثر على العلاقات الاجتماعية بالنسبة للفرد والمجتمع.

فرضيات الدراسة :

1/تنص الفرضية الاولى على انه:

- يتضمن الفضاء الافتراضي العديد من المتفاعلين والمستخدمين له في المجتمع.

وبالإجابة عن الفرضية نستنتج انه تحقق الفرض اي انه: يتضمن الفضاء الافتراضي العديد من المتفاعلين والمستخدمين له في المجتمع.

2/تنص الفرضية الثانية على انه :

- يحمل الفضاء الافتراضي من خلال تطبيق انستغرام تاثيرات في العلاقات الاجتماعية تتعلق بالقيم والمعايير الخاصة بالافراد في المجتمع.

وبالإجابة عن الفرضية نستنتج انه تحقق الفرض اي انه: يحمل الفضاء الافتراضي من خلال تطبيق انستغرام تاثيرات في العلاقات الاجتماعية تتعلق بالقيم والمعايير الخاصة بالافراد في المجتمع.

خاتمة

خاتمة:

لقد حاولنا من خلال هذه الدراسة تناول موضوع الفضاء الافتراضي استغرام وأثره على العلاقات الاجتماعية وذلك من خلال طريقة منهجية ونظرية وتطبيقية بالاستعانة بعينة من أفراد المجتمع تمثلت في مجموعة من الطلبة الجامعيين ومن خلال مسألتهم وأراءهم تبين أن فئة من أفراد العينة لا يرون أن الفضاء الافتراضي وسيلة تساعد على إقامة العلاقات الاجتماعية الحقيقية وأن استخدام موقع تواصل اجتماعي يشعروهم بالقلق والاضطراب بينما يرى آخرون أن الفضاء الافتراضي يؤثر على العلاقات الاجتماعية بالنسبة للفرد والمجتمع وأن السبب في استخدامهم للأنستغرام هو التواصل والاستفادة من آراء الآخرين وأنه يلبي حاجاتهم ورغباتهم ورغم أن العديد من الأفراد صرحوا بابتعادهم عن استغرام لفترة لا يشعروهم بشيء إلا أن هناك نسبة معتبرة ترى في ابتعادها عن الموقع مللا وفراغا وهذا يعتبر عن إدمان المجتمع على هكذا نوع من المواقع الاجتماعية.

وأخيرا تبقى هذه الدراسة سوى لفئة بسيطة لإشكالية من الإشكاليات التي تهتم بالفضاء الافتراضي على الفرد والمجتمع وسلوكه نرجو أن نكون قد وضحنا ولو بالقليل فالموضوع يبقى حقا لمجموعة من البحوث في شتى المجالات.

المصادر والمراجع

المصادر والمراجع

1. أحمد بن مرسلين، **مناهج البحث العلمي في علوم إعلام واتصال**، ديوان مطبوعات جامعية، الجزائر، 2003.
2. إسماعيل، قادير، **إدارة الحروب النفسية في الفضاء الإلكتروني**، 2017.
3. بلقاسم بلقاسم، **الفضاء السيبراني هندسة وفواعل المجلة الجزائرية لدراسات سياسية**.
4. بن عمرة بلقاسم، **دور الوسائط الاتصالية الجديدة في تشكيل الفضاءات العمومية داخل حيز الافتراضي**، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم إعلام واتصال، جامعة مستغانم، 2018.
5. تعريف ومعنى قيمة معجم المعاني اطلع عليه بتاريخ 2023/07/27.
6. حامد عبد ماجد، **مقدمة في منهجية ودراسة وبحث الظواهر السياسية**، 2000.
7. حسن عماد مكاوي، ليلي حسين السيد، **الاتصال ونظرياته المعاصرة**، الدار المصرية اللبنانية، ط1، مصر، 1998.
8. حلمي خضري ساري، **تأثير الاتصال عبر الانترنت في العلاقات الاجتماعية**، مجلة جامعة دمشق، المجلد 24، 2008.
9. ربيحة نبار، **الاستمارة في البحث العلمي**، جامعة الوادي، تاريخ النشر 2022.
10. شيرين لبيب، خور رشيد، **أهمية القيم الأخلاقية ووظائفها الألوكة**، 2019.
11. صافية قاسمي، **الفضاء السرياني والأغوار الإلكترونية " إشكالية خلق فضاء افتراضي حسب المنظور الهابرماسي**، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، 2016.
12. عبد الرحمان بن إبراهيم الشاعر، **مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك انساني**

13. عبد الرحمان بن إبراهيم، مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الإنساني
14. عبد العزيز العساف، فكرة العلاقات الاجتماعية من منظور سوسيولوجي، جامعة باتنة، 1989.
15. عبد المجيد لطفي، علم اجتماع، دار معارف، ط7، مصر، 1976.
16. لطفي لمين، الفضاء السبيرياني-هندسة وفواعل-المجلة الجزائرية لدراسة السياسية، 2016
17. مجلة علوم إنسانية واجتماعية، العدد 26، سبتمبر 2016
18. محسن جلوب الكناني، الإعلام الفضائي والجنس، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، 2012
19. محمد بن سعود البشر، نظريات التأثير الإعلامي، العباسيات للنشر والتوزيع، ط 1، 2014
20. محمد سرحان على محمودي، مناهج البحث العلمي، ط 3، 2019.
21. محمد عباس، المسار ملخص استغرام للمبتدئين.
22. محمد عباس، المسار ملخص انستغرام للمبتدئين.
23. المعجم الموحد لمصطلحات علم الأحياء سلسلة معاجم الموحدة، تونس العاصمة، مكتب تنسيق التعريب، 1993
24. الميديا الجديدة والمجال العموم: الإحياء والانبعاث مجلة الإذاعات العربية.
25. نور الهدى عبادة، شبكات التواصل الاجتماعي والعلاقات الاجتماعية "الفرص والتحديات"

26. نور الهدى عباده، شبكات التواصل الاجتماعي والعلاقات الاجتماعية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الجزائر.

27. هوارى حمزة، مواقع تواصل الإجماعى والفضاء العمومى، رسالة لنيل شهادة ماجستير فى علوم الإعلام والاتصال، جامعة جزائر3، PDF اطلع عليه بتاريخ 15 جويلية 2023.

الملاحق



الملحق رقم 01: استمارة استبيان
جامعة وهران 2 محمد بن أحمد
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
شعبة: علوم اجتماعية
قسم: علوم الاجتماع
تخصص: ماستر علم اجتماع الاتصال



استمارة استبيان بعنوان:

الفضاء الافتراضي وتأثيره في شبكة العلاقات الاجتماعية

إشراف:

-الأستاذة سعداوي أم هاني

من إنجاز الطلبة:

- قدور نصر الدين
- كرزاز أوسامة

أخي الطالب / أختي الطالبة :

في إطار إعداد مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر نرجو منكم قراءة الاستبيان والإجابة على

أسئلته بوضع إشارة (X)

أمام الإجابة التي تتوافق مع وجهة نظركم

ملاحظة: معلومات هذه الاستمارة سرية وتستخدم لغرض البحث العلمي

ولكم منا فائق الشكر والتقدير والاحترام على حسن تعاونكم معنا

السنة الجامعية: 2023/2022

1. البيانات الشخصية:

الجنس: ذكر: أنثى:

السن:

الحالة الاجتماعية:

متزوج أعزب

2. الأسئلة:

المحور الأول: الاتصال عبر الفضاء الافتراضي:

● هل الفضاء الافتراضي يعتبر احدى مظاهر التفاعل؟

نعم لا

● هي للفضاء الافتراضي أهمية في التواصل الاجتماعي؟

نعم لا

● هل تشجع على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي؟

أشجع لا أشجع

• ما هو متوسط ساعات استخدامك لمواقع التواصل الاجتماعي؟

أقل من ساعة من ساعة إلى 4 ساعات أكثر من ذلك

• هل مواقع التواصل الاجتماعي غيرت علاقاتك تجاه الفرد والأسرة والأصدقاء؟

نعم لا

□ المحور الثاني: الفضاء الافتراضي وتأثيره على العلاقات الاجتماعية

• هل ترى أن الفضاء الافتراضي وسيلة تساعد على إقامة علاقات اجتماعية حقيقية؟

نعم لا

• هل لديك حساب على مواقع التواصل الاجتماعي؟

نعم لا

• إذا كانت الإجابة بنعم هل لديك حساب على انستغرام؟

نعم لا

• ما هي أسباب استخدامك لحساب انستغرام؟

للتواصل والاستفادة من رأي الآخرين

الدرشة والترفيه

التسويق الإلكتروني

• هل ترى أن انستغرام يلبي رغباتك واحتياجاتك؟

نعم لا

• هل لديك صداقات على حساب انستغرام؟:

نعم لا

• هل ترى أن هذه العلاقات مع الأصدقاء أثرت على حياتك؟

نعم لا

• في حالة الإجابة بنعم كيف؟

.....

.....

.....